المجتمع

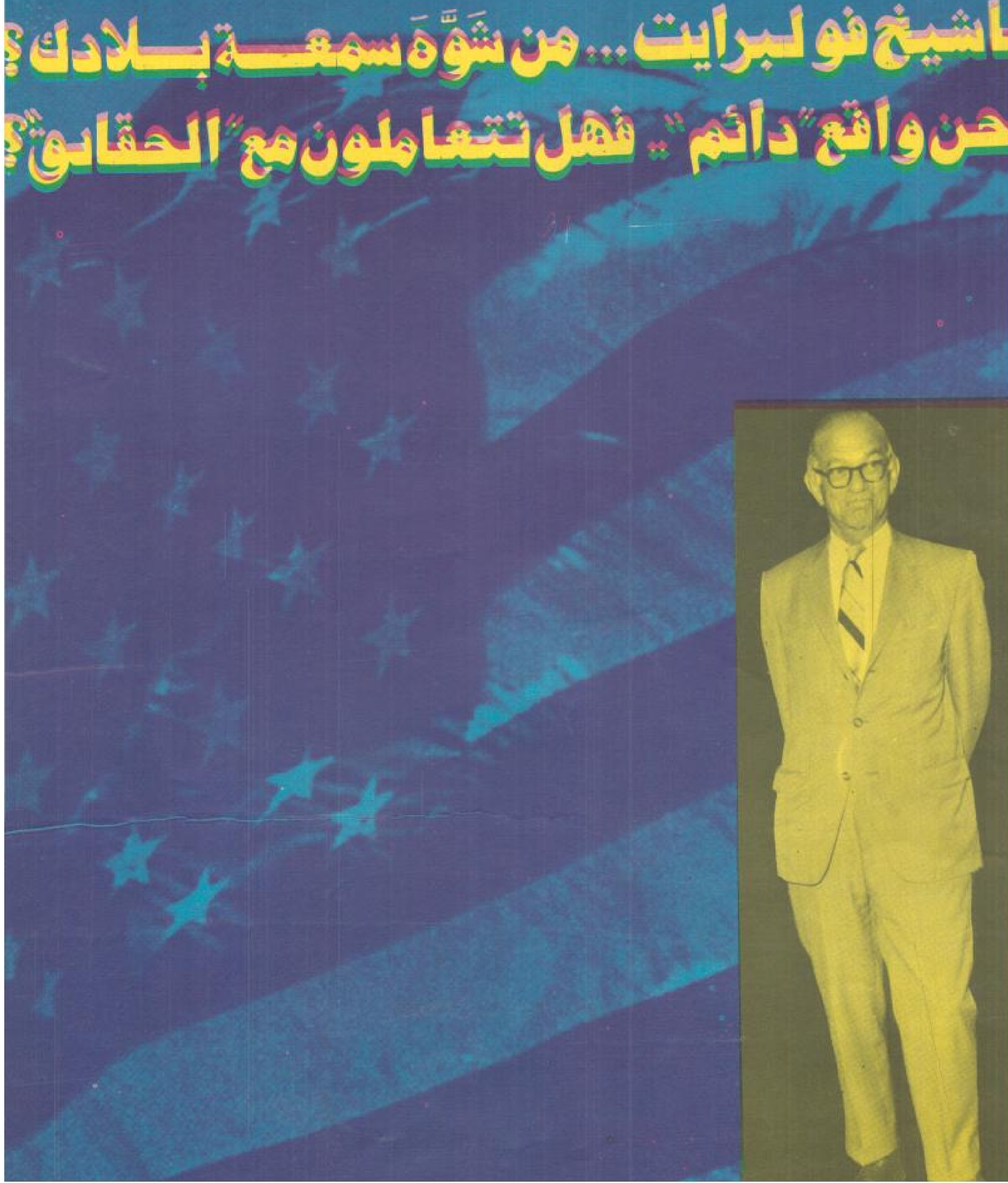
مجلة المثقفين والمثقفات

العدد ١٢٨

الثلاثاء ٣٠ شوال ١٣٩٢

٥ ديسمبر ١٩٧٢

الثمن ٥٠ فلسًا



ساعات رادو
يتوارثها
جيل بعد
جيل

RADO

دقة - متانة - جمال

رادو دياستر لا تخدش أبدا
تشكيلة رائعة لجميع الأذواق

الوكلاء العامون
محمد عبد الله الباتل



للساعات

تلفون ٤٢٨٥٣٣ ص.ب ٣٤ الصفاة
المعارض : الكويت - شارع عبد الله السالم ت ٤٣١٧٨٠
معرض موفق : أول شارع عبد الله السالم ت ٤٢٩٣٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع



ابق .. في عشك

« وكل اربع وعشرين ساعة يجو... للزوجة أن تحبس زوجها ست... ساعات – على الاقل – في البيت . وان تمنعه من الخروج بعد اغلاق الباب واخفاء جميع المفاتيح .. بشرط أن يقضي هذه الساعات الست . معها .. ومع أولادها .. لا ينشغل فيها بطعام .. ولا قراءة .. ولاضيوف .. ولا يحق للزوج رفع دعوى قضائية ضد زوجته الا اذا زاد الحبس على عشر ساعات متوالية خلال اربع وعشرين ساعة » .

صحيح !!! الا يجوز ان يطبق هذا القانون على ازواج كثيرين لايبقون في بيوتهم الا قليلا .. ولا تظفر الزوجة من هذا القليل الا بجزء يسير ؟

الزوجة آية من آيات الله .. والعلاقة بين الزوجين هي المودة والرحمة.. فكيف تنشأ المودة والرحمة .. في بيت لا يدخله صاحبه الا ليخرج منه وهو يجري !!

هو بيت زوجية .. ام فندق ؟ .. ام سجن انفرادي ؟!

ان السمر .. والمرح .. وتبادل وجهات النظر .. والبسمة المتكررة .. هذه الروح الريانة بالود .. والمحبة .. والاحترام .. والانسانية .. تربط الزوجين بالود والرحمة .

الكن هذه الروح لن تكون الا بقضاء وقت ممكن في البيت في الفة زوجية حميمة .. ونضيف الى « ممكن » .. كلمة « بست ساعات » حتى لايستغل تعبير ممكن فيكون نصف ساعة في اليوم !!

ان بعض الازواج يتعلل بكثرة المسؤوليات في هروبه الطويل من عشه .. وهذه حجة غير مقبولة . فالنبي عليه السلام كان أكثر الازواج مسؤوليات .. ومع ذلك يشعر المطالع لسيرته في بيته انه كان يقضي وقتا طويلا مع زوجاته .. وحين تحدث عائشة وحدها رضي الله عنها عن الرسول يحس المرء بطول الوقت الذي كان الرسول يقضيه معها .

ثم ان الزوجة .. اليست مسؤولية كبرى ؟!

ابق .. في عشك أيها الزوج.. فانك لن تجد مكانا أهنأ منه .

وبعد أن تفرغ من عملك اسرع الخطا او الطيران الى زوجتك !!



جاء كيوم ولدته أمه !

قرة العين هذا .. لم يبلغ الثانية من عمره .. يقف على « عرفة » بملابس الاحرام البيضاء البسيطة في مثل نقاء فطرته .. وبراءة سريرته .. يشارك الحجيج ويفرد معهم ، لبيك اللهم لبيك .. لا شريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك .. لا شريك لك .

جاء الحجيج مهللين بالتوحيد ليرجعوا من حجهم كيوم ولدتهم امهاتهم .. وهذا الصغير جاء كيوم ولدته امه ليظل على البراءة والنقاء .. حديث العهد بربه دوما .. ناشئا في مناخ الايمان .

الصورة : دعوة مؤثرة تهيب بالمؤمنين لاداء هذه الشعيرة .. فاذا كان الاطفال الانقياء الابرار وقفوا بعرفة .. فما بال الذين غشيهم من دخان الحياة ما

المجتمع

الجريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

...اري محمد البداح

العنوان

الكويت : شارع المغرب

الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص. ب ٤٨٥٠



الاشتراكات

...ادارات والمؤسسات

عشرة دنانير

...فراد خمسة دنانير



الاعلانات

الافتتاحية

باشيخ فولبرايت... من شَوَّهَ سمعة بلادك

حن واقع "دائم".. فهل تتعاملون مع "الحقائق"

سبب الظرفي لهذه
احية هو زيارة وليم
ايت رئيس لجنة الشئون
جية بمجلس الشيوخ
كي للكويت منذ يومين .
لسبب الموضوعي هو
لاقة» التي يصعب وصفها
سنة او المريحة بين ..
ا .. والعالم الاسلامي .
يانا كثيرة لا يستطيع
كيون تبين الطريق بسبب
ب اليهودي .. والرواسب
ة الوهمية عنا .
رح نقدمجهدنا الذي نحسبه
دا في توضيح الحقائق
يد ان يرى .. او يمشي
ياة بغير عصابة على
..
التعامل مع « الحقائق »
حررا من الاوهام فحسب
كنه كذلك .. سلوك
.. متحضر .. قليل
ب .. كثير المنافع ..
انفق الامريكيون في اسيا
يا بالذات اموالا طائلة
نطلق رجال مخابراتهم
ليل نهار .. وجندت
ضخمة .. ومع ذلك
دود هذا الجهد الهائل
ا .. ضعيف الاثر .. بل
سمعة امريكا لتشويه
.. واسع النطاق ..
لو الوعي من الامريكيين
الى التفسير السهل
حاشى نقد الذات ...
سرون الحملة المركزة
معة امريكا .. بحكاية
اليساري ..
ا صحيح .. وفي نفس
كان عليهم ان يسألوا

لليسار — ضد امريكا ؟

التفسير الاكثر صوابا ان هناك مظالم .. ونظرة متعالية .. وسوء تقدير ... هذه العوامل مجتمعة كانت وقود الحملة ..

والتفسير الاكثر عمقا يقول: ان التعامل مع الاوهام قادهم الى هذا الوضع المحرج .

معنى ذلك ان الامكانات مهما عظمت لا تملأ فراغ فضيلة « التعامل مع الحقائق » .

وبين يدينا الان جملة حقائق، لن يؤدي تجاهلها الا الى المزيد من التوتر .. والمتاعب ..

العالم الاسلامي — ومنه منطقة الشرق الاوسط نفسها — عالم موجود في واقع الحياة .. وبصفته هذه ..

وستدوخ امريكا عنتا وارهاقا اذا هي استمرت في محاولات تجاهل وجود العالم الاسلامي .. او اعترفت بوجوده .. ولكنها عملت على انهاء هذا الوجود ..

اذا كانت نفقات حرب فيتنام بلغت ١٣٦ بليون دولار .. ثم كانت النتيجة — بعد هذه الحرب الطويلة — اجراء مفاوضات سلمية لانهاء الحرب والاعتراف بحقوق الشعوب .. فان امريكا ستنفق اخر فلس في جيبها اذا هي حاولت تكرار نفس التجربة معنا .. لا بالشكل الذي استخدمته في فيتنام، فذلك وضع عسير اليوم .. وانما باشكال اخرى .. كمحاولة فرض العلمانية على العالم الاسلامي .. ثم مفاوضات سلمية .. والاعتراف بحقوق الشعوب .

اليس هناك بديل للسير في طريق مليء بالاشواك .. والحفر .. وفي نهايته سد لا يتسور ولا يثقب ؟

وبطبيعة الفهم العادي .. لا نقصد ازالة وجود العالم الاسلامي ماديا — الجغرافيا والناس — .. بل نقصد محاولات ازالته معنويا وادبيا — العقيدة والروح والثقافة والتشريع .

الانسان يمسك راسه — استغرابا — حين تلح عليه هذه الاسئلة :

● لماذا محاولات نزع الاسلام من هذه المنطقة .. ومن العالم الاسلامي كله .

هل يخافون من تهديد الاسلام لمطامعهم وتسلطهم ؟؟

هذا ليس عيبا نتخلص منه . وليس شرفا يسرهم ان يفخروا به .

ان تهديد الاطماع والتسلط لا ياتي من جانب الاسلام وحده ان زحف التطور .. وتزايد الوعي المعاصر .. والنزوع الانساني العام نحو التحرر .. كل هذه العوامل تهدد الاطماع والتسلط .. فحركة التاريخ لن تمالىء الامريكيين .. وعليهم هم ان يركبوا ثبجها .. لا ان تركد هي معهم .. والشعوب في عالم المستقبل لن تقبل بالرجوع الى عهود السيطرة والاطماع .

والتقدم ليس قدرة على الاحصاء .. واستخراج على رصد الوعي الانساني وفتح العين على مطالبه .. ومعرفة اصراره ومؤشرات مستقبله ..

اننا نشترك مع جميع الناس في رفض الاطماع والتسلط .. وليفهم موقفنا في هذه الدائرة .. الدائرة الانسانية العامة ..

● ام ان محاولات ايذاء الاسلام .. وتطويق نفوذه نابعة من الرغبة في نقل الحياة الاجتماعية الامريكية الى العالم الاسلامي .. او نقل العالم الاسلامي — خلقا وروحا وثقافة وذوقا — الى الحياة الاجتماعية الامريكية .

وهل هذا عمل انساني ؟

لقد اعلن نيكسون اكثر من مرة ان من اهم المشكلات الداخلية التي تؤرق عهده .. وتصيب امريكا بكوارث متعددة .. مشكلة الجريمة .

— القتل
— السرقات
— الفوضى الجنسية
— القمار
— المخدرات

وحين تصل هذه الجرائم الى مستوى خطير يضطر نيكسون ذاته الى وضعها في المرتبة الثانية من الاهتمام فمعنى ذلك ان الحياة الاجتماعية في امريكا تعاني من الشقاء .. والخوف .. والقلق .. والضياع .

فهل هذه هي « الفضائل » التي يراد تصديرها الينا ..

واذا كان بعض المتامركين في بلادنا يظهرون اعجابهم بهذه

لا ..
للتمبولا في جمعية المعلمين

ل الناس في الكويت يعرفون
اين تسللت التمبولا الى
البلد حتى اصبح بعض
س من هواتها يعتبرون
دها شيئا عاديا في
دي فمنذ بضع سنين كانت
س هذه اللعبة في نوادي
مدي حيث يكثر الموظفون
العرب وعن طريق هؤلاء
ظفين وصلت اللعبة الى
لاد .. ونقلها المتمسحون
ب الافرنج والمقلدون
يماتهم تقليد الضعيف
ى باعجاب غريب .. حتى
ت في نوادي الشباب
ؤسسات والشركات سريان
ار في الهشيم .. وكادت
ه اللعبة بما فيها من
امرات تصل الى مؤسسات
ربية والتعليم وجمعية
علمين في الكويت بالذات ..
غير ان القائمين على امر
جمعية راوا مخلصين ان مثل

هذه المقامرة امر لا يليق بمؤسسة تربوية موجهة ورائدة فاوصدوا ابواب جمعية المعلمين في وجه هذه اللعبة ومنعوا ممارسة القمار بين اساتذة الجيل ومربي النشء .

« والمجتمع » يسرها ان تشيد بهذه الخطوة وتقف بجانب جمعية تضم المثقفين والعاملين في حقل التربية والتعليم وتعتبر هذا المنع لها برهانا على ما في هذه اللعبة من سوء على تربية الشباب وسلوكهم .. وتود لو ان الجمعية اشارت الى هذه اللعبة في مجلتها الشهرية اشارة تربوية تكشف عن سبب منع المقامرة بالتمبولا وتدعو بقية النوادي التي تضم الشباب الى السلوك مسلكها والاقتداء بها عسى ان تثمر الجهود متضافرة .

ولن تضيع كلمة طيبة عند الله ولا عند الناس .

المعرض الدنمركي
نموذج لامتهان المرأة

النشاط التجاري في بلد
ر كالكويت شيء مفهوم ..
هل يقتضى هذا النشاط ان
ستعمل فيه وسائل غير
سانية .
كاستغلال المراة مثلا في
رض البضائع ؟
اقيم المعرض الدنمركي في
ندق هيلتون .. وطبعا هذا
لمعرض وغيره من المعارض
فترض انها سوق لترويج
لبضائع .. ولا ندري حتى
متى نظل مستهلكين غير
منتجين ؟
هذا ليس موضوع التعليق
ان موضوع التعليق هو

جيء بهن لترويج البضاعة :

وبعض المسئولين في الكويت يسمح بذلك وهو يعلم :

● ان ذلك يتنافى مع قيمنا واخلاقنا

● وان ذلك فيه امتهان صريح لكرامة المراة وانسانيتها .

كم كان مشرفا .. لو ان الكويت اعترض على الفرق الراقصة .. واعلن اسباب رفضه ومنها : اننا امة لها اخلاقها .. وامة تحترم المراة ولا ترضى قط بان تمتهن كرامتها فوق ارضنا .

سيندهش العالم لهذا التصريح .. نعم .. ولكنه

نداء الى معالي وزير الداخلية
"التمبولا" .. دفعت الأب الى بيع ابنته .. !!

اننا عائلة كاملة مكونة من ثمانية افراد عمر اصغرهم لا يتجاوز الست سنوات وانا كبيرتهم البالغة من العمر اربعة عشر سنة ..

انه نداء الى الضمير ... نداء الى الانسان .

ان والدي ووالدتي مدمنان على لعبة جديدة في الكويت انتشرت حديثا فقوضت بيوتا عديدة وشردت عائلات .. انها لعبة « التمبولا »

لقد اندفع والداي بكل ما يملكان الى هذه اللعبة واضطرهما الامر في النهاية الى الاستدانة حتى وصلت المبالغ التي استدانوها الى الالف دينار من الاقارب والاصدقاء ..

لم يكتف والدي بذلك وانما طلب مني ان « اجاري » رجلا اتى به الى البيت .. ليقبض الثمن فيما بعد . ولما رفضت تعرضت لضربه المبرح ..

لقد رفضت الان .. ولكن ما هو مصيري غدا .. وانا في كنف هذا الاب الذي لا يعرف الرحمة .. ؟!

انني واخوتي اطالب سعادة الوزير ان يتدخل ويمنع هذه اللعبة التي وتعنا ضحاياها

ابنتك
الفلسطينية

حقيبة الأخبار

□ مسؤول كبير جدا زار
الملاهي — من غير اعلان —
ليطلع بنفسه على مدى صح
شكاوى المواطنين ضد اوكار
الفساد هذه .. وراع المسؤول
وما وجده فيها من مفاسد .
ولقد ابدى استياءه البالغ مم
يجري فيها .

● بقي ان تقوم الاجهزة المختص
بتحويل هذا الاستياء الى عم
ايجابي يقضي على الفساد .

□ علمت « المجتمع » م
مصادر عليمة بان مدن الملاه
قد اخلت بالشروط المتفق علي
.. في نوع الالعاب المسمو
بها .. وفي رعاية الاداب العا
.. وان هناك تفكيرا جديا ف
الغاء هذه النوادي للاسبا
الانفة ..

□ **مدينة من مدن الملاهي ت**
الحماية من بعض اصحا
النفوذ ..

● **ان القانون ينبغي ان يس**
.. ولا فرق بين هذا وذاك
وفي بلد ديمقراطي لا يجـ
التمايز .. ولا التفرقة ..

□ مجموعة من الناس اشتهر
بمواقفها غير الودية من الاس
توافدت زمرا وافرادا لزيا
رجل متدين على راس جه
تربوي كبير ..

● ذهب الناس في تفسي
ذلك مذاهب شتى .. ه
هذه الخطوة اقتراب من الد
ذاته ؟؟ ام هي احتواء غير و
لهذا الرجل ؟؟ . ام مصالح
وقتية مع الدين وفق خط
عالمية ؟

□ **بعض الكويتيين طلب ترخي**
لاقامة ناد للروتاري بالكوي
.. ولا شك ان هؤلاء المواط
لا يدركون الخطر الكامن ف

هذا النادي وعلاقته الوثيق
بالماسونية .. فليس هن
مواطن مخلص يدرك الخطر
ويسعى لغرسه في امته .

ومن جهة اخرى ف
الجهات المسؤولة .. منتبه
جدا لهذه التحركات التي ت

طة وزارية لإعادة البرامج الدينية في المدارس

اعلن السيد جاسم المرزوق وزير
تربية أن الوزارة تقوم بنشاط كبير
تاليف الكتب الدينية التي ستطبق
بارا من العام الدراسي ٧٣ – ٧٤.
د جاء جواب الوزير ردا على سؤال
ائب ابراهيم خريبط بشان البرامج
دينية المقررة على الطلبة في مدارس
زارة . وقال الوزير المرزوق في
:

منذ عامين التقت الرغبة الشعبية
لة في عدد ن اولياء الامور وبعض
ل الدين وبعضهم أعضاء في مجلس
ة ، مع اتجاه الوزارة في العمل
اعادة النظر في البرامج الدينية
مدارسنا ، بحيث تحتل مكانتها
ي رسالتها في بناء جيل جديد
ن بالله ، مؤمن بالوطن ومؤمن بكل
ي الحق والواجب .

بناء عليه بادرت الوزارة بتشكيل
ة لوضع منهج جديد للمراحل
يمية الثلاث على ان يبنى هذا
ج على أساس من فهم واقع التلميذ
ل مرحلة من المراحل الثلاث ،
ى لتلاميذ كل مرحلة ما يلائمها
لمعتقدات والمفاهيم وانماط
وك .

ا وقد تم عقد المؤتمر العام
ج الدراسية بثانوية الشويخ في
ة من ١٨ – ٢٥ مارس ١٩٧٢ ،
ت لجنة التربية الاسلامية المتفرعة
ؤتمر عدة توصيات .. عنيت بها
رة ووضعتها أمام اللجان والجهات
ة للدراسة حتى تاخذ طريقها
لتنفيذ .

ه ليسعدنا اطلاعكم على خطة
ة في اعادة البرامج الدينية

راحل الثلاث ، ما تم منها وما
سم .

ولا : المرحلة الابتدائية –

– ترتب على اللقاءات العامة من
ت التربية وأولياء الامور تشكيل
مختصة مثل فيها المدرسون
ر والمفتشون وأساتذة التربية
يعة الاسلامية بجامعة الكويت .
– في أثناء تطبيق هذا المنهج في
المذكور تجمعت لدى الوزارة عدة
ات من عدة جهات ، فعملت لجنة
، قامت بالزيارات الميدانية

ثانيا : المرحلة المتوسطة –

واصلت لجنة مناهج التربية الاسلامية أعمالها لوضع منهج التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة، آخذة بعين الاعتبار ما اتخذ من توصيات في مؤتمر المناهج، وقد انتهت اللجنة من المهمة الموكلة اليها ، والوزارة تتخذ الان الاجراءات اللازمة لتاليف كتب طبقا للمنهج الجديد ، وسوف يطبق هذا المنهج في العام الدراسي القادم ١٩٧٣ – ١٩٧٤

ثالثا : المرحلة الثانوية –

وفقا لما اتخذ ايضا من توصيات في مؤتمر المناهج سوف تواصل اللجنة المختصة عملها هذا العام لوضع منهج المرحلة الثانوية امتدادا لمنهج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة والله الموفق .

جهد طيب
أثمر مسجدا في مدرسة

حين تتضافر الجهود الطيبة تكون الثمرة طيبة .. وهكذا تضافرت جهود ادارة مدرسة فلسطين الابتدائية للبنين بناظرها ووكيلها ومدرسيها فأثمرت هذه الجهود مسجدا مناسبا يؤدى فيه تلاميذ المدرسة واساتذتها صلاة الظهر في جماعة ويكون مكانا مناسبا لدروس الصلاة العملية ولعل هذا العمل الرائد يدفع القائمين على ادارة بقية المدارس التي لم ينشأ فيها بعد مثل هذا المسجد الى الاسراع في انشائه لما للمسجد في ديننا الحنيف من اثر كبير في تنشئة الجيل وتربيته التربية الصالحة على اسس سليمة زاخرة بالفتوة .. والاستقامة .. والرقى .. والاشراق ..

نعـي

في حادث سير انتقل الى رحمة الله ، ابراهيم عبد الله اللهو .. في الاسبوع الماضي . نسال الله عز وجل ان

في مجلس الأمة

على وزارة التربية الاهتمام بالأخلاق

ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية

كان اول المتحدثين النائب محمد الوسمي السديران الذي قال :

الامن والقوانين

الامن في البلاد يريد حزما ، ويريد استعدادا ، حيث الطمانينة غائبة والاستقرار الامني معدوم .
وتساءل : هل لدى الحكومة ما تقدمه في هذا المجال ؟ ثم اين الامن واين الطمانينة ؟
وعرج على الشرطة والمخافر ، فقال عنها انها موجودة فعلا ، الا ان وجودها لا يزيد عن كونه مراكز للتحقيق فقط لا لحماية الامن واشاعة الطمانينة بين المواطنين .
وهاجم النائب الوسمي القوانين الوضعية وقال عنها انها قوانين مستوردة ، وطالب بان تكون قوانين الدولة كلها مستنبطة من الشريعة الاسلامية ومن القرآن الكريم .
وتناول قانون الجزاء ، بجيبه . وشدد في نقاشه على ضرورة التقيد بكل ما جاء به الشرع الاسلامي على ان تكون الشريعة المصدر الاول والاخير لكل تشريع كويتي .

الامم والاخلاق

وعن التربية تحدث ايضا ، وطالب بان تهتم الوزارة باخلاق الطلاب ، واعتمادها كاسلوب تعليمي ، وقال ان الامور الاخلاقية تسير في الوزارة على نحو عكسي .
وهاجم « الصرعات » الجديدة المستوردة كاطلاق الشعور وارتداء الملابس الضيقة ومحاكاة الفتيات ،وطالب الوزير بالقيام بجولات تفتيشية على مختلف المدارس الحكومية ليرى ما ترتديه الناظرات والمدرسات والطالبات ايضا
كما طالب بان تتعاون وزارة التربية مع وزارة الداخلية لحماية المدارس من المستهترين الذين يتسكعون حول المدارس بكل وقاحة وصفاقة .

الاعلام الرسمى

هاجم النائب الوسمي جهازي الاذا
والتلفزيون وتساءل : اين التعلي
والتثقيف والتوعية والتوجيه في هذي
الجهازين ؟ هل التوجيه في الاباحي
والمسلسلات الاجنبية الخالية من ك
ذوق ؟
وطالب الوزارة بان تستعيض عنه
المسلسلات السخيفة
بمسلسلات وافلام اكثر فائد

عباس مناور

وجاء دور النائب عباس حبيب مناو
فهاجم الافلا
الخلاعيـة – – التـ
يعرضها التلفزيون .
وقال : مطلوب ان يقوم على ادار
هذا الجهاز رجال اكفاء .
وكان لوزارة الداخلية نصيب ضئيل
من حديث النائب مناور خلاصته ان
طالب بضرورة فرض الشريعة الاسلامي
ضد اللصوص بحيث تقطع يد السار
واستشهد بحادثة وقعت للص عراقـ
اتهم باقتراف ٢٧ جريمة سرقة عوقب
عليها بالسجن ٤٥ يوما . هذا اللص
كما يقول النائب كان عمل في السعودي
الا انه لم يمارس هوايته (السرقة
هناك ، ولما سئل عن سبب احجام
عن السرقة في السعودية ، قال
يا معودين هناك يقطعون اليد .
وطلب من الرئيس الاعلى للجامعـ
احكام رقابته على الجامعة وعـ
جعلها مركزا للتكتلات الحزبية والتجمعات
التي لا تخلق الا الكراهية والبغضا
والتشاحن .





مدرسة تدريب تلميذاتها على التخلف
علامات!! لمن تجيد الرقص الغربي!!

مدرسة في مدرسة ثانوية
ات نمسك الان عن ذكر
مها واسم مدرستها تطلب من
يذاتها ان يتعلمن الرقص
ربي لترى منهن هذا الرقص
حصصها وفي المدرسة وتضع
اتي يستجبن لها درجات
صة في الموضوع الذي
رسه .
التلميذات اللواتي استمعن
ا الى هذه النصائح ولم
تجبن لها اشفقن على
جاتهن من الضياع .. ولم
دن في عدم تعلم الرقص سببا
يها في انقاص درجاتهن فجئن
اكيات يطلبن حلا لهذه
شكلة .
والسؤال الان .. هل
يقة قررت وزارة التربية
ليم الرقص الغربي لفتياتنا
سلمات في مدارس الكويت
انوية .. وقررت وضع
جات خاصة بالرقص
ربي تشجيعا للفتيات على
لم هذا الفن واتقانه ..؟
واذا لم يكن ذلك صحيحا ،
ا معنى ان تجتهد مدرسة
تعليم الرقص الغربي
يذاتها وتضع لذلك درجات
صة من درجات الامتحان .
واذا كنا أمة متخلفة
، ركب الحضارة الحديثة

مهزومة في ميدان المعارك الحربية ، ونعد انفسنا لنكون امة متقدمة ومنتصرة .. فهل ما ينقصنا لنكون كذلك هو الرقص الغربي .. وهل نحن اكملنا تحصيلنا العلمي وتقدمنا التكني وارتفاع شاونا الاخلاقي ونظرنا فاذا كل شيء من حولنا على ما يرام .. واذا العلم يغمر كل بيت والثقافة تسكن كل راس واعلام النصر ترفرف على كل رابية .. وتلفتنا .. حولنا فما وجدنا حاجة لنا الا في الرقص ..

الرقص ليس عنوان تقدم ولا عنوان حضارة لا في الشرق ولا في الغرب .. فالانسان البدائي يرقص ويعزف ويغني ويلهو .. وكل الفارغين يفعلون ذلك سواء كانوا في امة متقدمة ام امة متخلفة .. فما سبب اصرار بعض من يدعون التقدم عندنا على اللهو والعبث بالرقص وغيره .. وما اصرارهم على الولع بذلك في مدارس البنات ؟ .. هل عن غفلة يفعلون ..؟ أم هم ينفذون خطة شريرة لهدم الخلق وهجر الحياء والاخذ بيد امهات المستقبل الى مدارج الجهل والتخلف والضياع .

انتخابات البحرين

في صباح يوم السبت الماضي اعلنت
ئج انتخابات المجلس التاسيسي في
بحرين . وطوال ساعات النهار كانت
بحرين بكل مدنها وقراهاوضواحيها
يش ادق مرحلة من مراحل انتقالها
تظرة ميلاد عهد جديد في الحياة
ستورية .
وكانت الانتخابات قد جرت في اربع

والطائفية لم تكن عاملا فعالا في الاقتراع كما تخوف البعض .

وجرت الانتخابات في جو سلمي هادىء . هذا وقد أعلنت نتائج الانتخابات وكان قد أعلن فوز بعض المرشحين بالتزكية ، وقد انسحب المرشحون اليساريون قبل موعد الاقتراع ولم يخوضوا الانتخابات غير

رسالة عمان
من علي حمدون

العيد الوطني

احتفلت سلطنة عمان في الثامن عشر من نوفمبر الماضي بعيدها الوطني الذي يصادف الذكرى الثانية للحركة الاصلاحية .

وقد كان من المقرر ان تقام احتفالات شعبية واسعة ابتهاجا بالمناسبة وان تقام الزينات ومظاهر الابتهاج الا ان الاحتفال اقتصر على عرض عسكري للقوات المسلحة وموكب للطلبة والكشافة ضمن برنامج معين للاحتفال وذلك نسبة لوفاة السلطان السابق سعيد بن تيمور والد السلطان قابوس . وقد شهد السلطان قابوس الاستعراض العسكري الذي جرى على مدرج مطار بيت الفليج في الساعة السابعة صباحا كما رعى المهرجان الرياضي الذي اقيم في ساحة المعهد الديني بالوطية بعد الظهر والذي اشترك فيه ١٤٠٠ تلميذ وتلميذة .

التعليم

لا تزال النهضة التعليمية في عمان توالي مسيرتها .

ففي الماضي وقبل عام بالتحديد لم يكن بالسلطنة كلها سوى ثلاث مدارس ابتدائية للبنين . وكان على ابناء عمان الحريصين على تلقي العلم ان يهاجروا للخارج .. ومع ان الحاجة اليوم ملحة لجميع انواع الخدمات الا ان التعليم هو الحاجة العاجلة الاساسية .

وكان لا بد من البدء بتنظيم الاجهزة الوزارية اولا او انشاء جهاز متكامل للادارة .. لذلك فقد انشئت الاجهزة المتخصصة وحددت صلاحيات كل وظيفة ووضعت الاسس للعمل في النواحي الادارية والمالية والفنية والثقافية .. ثم جاء دور تحديد اهداف هذه الوزارة على اساس الايمان بالقيم الدينية والروحية والوطنية .. وعلى تعزيز القيم الاجتماعية واعداد الجيل الجديد اعدادا متكاملا .

جريدة عمان

في الايام القليلة الماضية صدرت

ان تصدر (عمان) اسبوعية مؤقتا ث
تصبح يومية بعد فترة من الزمن .
وقد قوبلت الجريدة الجديدة بترحي
كبير من قبل المواطنين والكتا
والوافدين العاملين بالسلطنة .
« المجتمع » تتمنى للزميلة « عمان
نشاة صحفية بناءة .. تدعم القيـ
الاصيلة .. وتتفتح على العالم بالو
.. والعطاء ..
● كلف الاستاذ خلفان ناصر الوهي
وزير الشئون الاجتماعية والعمل بالق
بمهام وزارة التربية والتعليم كوزيـ
للوزارة وذلك لتقاعد معالي الوزيـ
السابق الشيخ الوليد بن زاهر الهنا
لاسباب صحية ..
● تم تعيين الاستاذ قاسم الجمال
مدير السياحة السابق سكرتيرا ا
للسفارة العمانية في بيروت ابتداء
٢٢-١١-٧٢ .

مطلوب قسم نسوي للارشاد الديني

الارشاد الديني هل هو للرجال د
النساء ؟ وهل هنالك اي مبرر ان ينحـ
التوجيه الديني الذي تقوم به وز
الاوقاف بين جماهير الرجال من المسلـ
ويهمل المسلمات .
من المؤكد ان النساء بحكم وجود
داخل المنزل معظم الوقت لم يتـ
لهن ما اتيح للرجال من تجربة التـ
مع الحياة في الشارع وفي مجا
الحياة المختلفة ومرافق المجتمع .
ولا يخفى على المرء اهمية التوعـ
بالنسبة للمراة خصوصا التوعية الد
ذات الصلة الوثيقة بالتربية واعـ
الناشئة خلقيا وروحيا .
فان المراة المؤمنة المثقفة تنشـ
اسرة صالحة وطنية وتشيع في جـ
العائلة روحا طاهرا وتؤثر في تكو
اطفالها وفي زوجها وفي المجتمع الخا
نفسه .
اذا لماذا لا نجد في الوزارة مرشـ
دينيات ينشطن في المجالات النسويـ
وينظمن الدروس في المساجد واند
الجمعيات النسائية وتخصص لهن مـ
خاصة في الاحياء .. وتصل اصو

رسالة دولة الامارات

من علي عبيد

□ ابو ظبي ـ احتفلت البلاد م السبت الماضي بالعيد وطني لدولة الامارات المتحدة د اشرفت على الاحتفالات نة تنظيمية برئاسة السيد دالله النويس وشاركت فيه يئات والمؤسسات القومية . ا شاركت فيه وفود عربية.. المية ..

دبي : افتتح في ١٦ نوفمبر ضي في دبي تحت رعاية مو الشيخ راشد بن سعيد ب رئيس دولة الامارات اكم دبي معرض الكويت الذي م فروعا ونماذج تبرز هضة التجارية والصناعية الكويت ، كما ضم المعرض ساما للمنتجات البتروكيماوية سمدة والبلاستيك والمواد ذائية .

اسندت مهمة ازدواج طريق ـ الشارقة لتحويله الى قين بعد ان كان اتجاها دا الى احدى الشركات لنية في دولة الامارات بية المتحدة بعد ان رست ا المناقصة . سيتم تنفيذ روع على مراحل، وقد بدىء نفيذ المرحلة الاولى منه .

لوغس .. في مهمة تبشيرية

● زارت ميناء دبي في الشهر الماضي السفينة «لوغس» وهي كما تقول دعايتها تحمل كتبا جديدة وحديثة في جميع المواضيع في معرضها العالمي الخامس والاربعين .

وكل من زار هذا المعرض العائم يلاحظ ان الكتب المعروضة هي كتب قليلة الاهمية من الناحية العلمية ومحصورة تقريبا في كتب الاطفال وفن الطبخ والماكولات المبتكرة وهي باهظة الثمن وباللغات الاجنبية، اما المطبوعات العربية فان ٩٩ ٪ منها دعاية تبشيرية محضة لاعتناق النصرانية .

وتباع باسعار رخيصة .. وتحمل بعض هذه الكتب الملاحظة التالية :

اذا كنت تود الحصول على نسخة مجانية من العهد الجديد وسلسلة دروس بالمراسلة عن يسوع المسيح ، املأ القسيمة بخط واضح ، واقطع الصفحة وارسله الى العنوان المذكور.. وغير ذلك من التشجيعات المختلفة ..

ان الذين زاروا المعرض خرجوا بنتيجة اكيدة وهي ان السفينة « لوغس » تقوم بمهمة تبشيرية محضة تحت ستار معرض الكتب العائم .

تايلاند هل تتحول .. الى فيتنام اخرى

في مؤتمر صحفي عقد في تايلاند تحدث الفيلد مارشال ثانوم كيتيكاشون رئيس الدولة عن الاجراءات التي اتخذها بشان الثوار الانفصاليين في جنوب تايلاند ، وقال ان الاوامر قد اعطيت لجميع القوات بسحق المتمردين في ولايات يالا ناراثيوات وفطاني . وقال ان تعزيزات اكبر سترسل الى مناطق القتال .

وما يسمى بجنوب تايلاند الان كان في السابق جزءا من « الملايو » . ومنذ احتلال تايلاند لهذه المقاطعات خلال الحرب التي استمرت بين عامي ١٧٠٠ و١٧٨٦ ، لم يكن مواطنو المنطقة راضين عن الحكم التايلاندي ولم يحرص الاحتلال التايلاندي على استرضائهم بسياسة تدل على التسامح والعدالة . بل لجات السلطات التايلاندية الى سياسة المستعمر التقليدية من استيعاب وضغط الى اضطهاد ومحاكمات . وبالتالي فان المنطقة لم تشهد اي استقرار او سلام . لقد اجبر المسلمون على اتخاذ اسماء تايلاندية واجبروا على اختيار الزي التايلاندي وفرضت عليهم اللغة والثقافة التايلاندية وحرموا من الحرية الدينية حتى في مجال الاحوال الشخصية ، وحتى في المجال الاقتصادي فان التفرقة قائمة بينهم وبين الاخرين .

من هنا كان طبيعيا ان يظل هؤلاء الملاويون في حالة تمرد مستمر . ولكن مصيرهم قد حسم في عام ١٩٠٩

حينما وقعت المعاهدة الانجليزيـ التايلاندية . لقد شطرت المعاهـ شبه الجزيرة الملاوية الى قسمين قسم لبريطانيا والاخر لتايلاند وبذلـ اعطت الاحتلال التايلاندي لفطانـ وستون نوعا من الشرعية . ومنذ ذ الحين فقد اتسمت سياسة الحكومـ التي تعاقبت في الملايو وماليزيـ على احترام هذه المعاهدة وعدم التد في « الشئون الداخلية » لدولـ مجاورة .

ولكن المشكلة لم تات الى نهايتها . اذ ان مسلمي فطاني الذين وجد انفسهم محاصرين بنيران الحكومـ الماليزية واضطهاد الحكومة التايلاند خشوا ان يؤدي الوضع الى ابادتهـ بشكل او اخر وانهاء وجودهم وكيانهم

لقد احسوا ان استمرار وجودهـ في الخفاء قد يؤدي الى بعثرة كيانهـ وتفتيت تماسكهم . وبالفعل فقد ادى ذلك الى تسرب العنصر التايلاندي وقد دفعهم تجاهل الماليزيين الى البحث عن السلاح من المصدر الوحيد الموجود: الشيوعيين . هكذا اتاح تجاهل الحكومة الماليزية لمصيرهم مدخلا جديدا للشيوعية لدخول المنطقة .

ومن المعروف في عالم اليوم ان الشيوعية هي العصا التي تؤدي بها المجتمعات الراسمالية وان الراسمالية هي العصى التي تهدد بها الانظمة الشيوعية .

ان التكتم على اخبار القتال في تايلاند ليس امرا عفويا ، بل ياتي ضمن الحديث عن السلام في فيتنام .

وكما يبدو فان الولايات المتحدة غير مستعدة الى اخلاء المنطقة تماما ولكنها تضع نصب عينيها التحول الى تايلاند. لقد صرح القائد السابق الاميركي لقوات المحيط الهادى (ماكين) ان على اميركا بعد الانسحاب من فيتنام ان توجه اهتمامها الى تايلاند ، لانه في حالة سقوط تايلاند في ايدي الشيوعيين فانهم سيسيطرون على كل منطقة جنوب شرق اسيا .

والمعروف ان اميركا حاليا تعد ميناء ساناهيب ليكون قاعدة بحرية ضخمة . كما ان حكومة تايلاند لا تريد ان تفقد [illegible] حا غنيا مثل اميركا .

ان حل المشكلة يتوقف على استعداد حكومة تايلاند لمنح المسلمين فيها حق

تشاد تقطع علاقاتها مع إسرائيل

اثر زيارة الملك فيصل الى صدر بيان مشترك اشاد بالعلاقات الافريقية واكد تضامن الشعب المسلم مع اخوانه العرب في العادل ضد العدوان الصهيوني الحكومة التشادية بيانا يه عن قطع علاقاتها الدبلوماسية ائيل . وقد جاء في البيان : القرار قصد الى ازالة اي ي موقف الشعوب الافريقية لعرب ولنضالهم الشريف ـ ت حكومة تشاد بقاء السفارة ية في فورت لامي بانه يشكل لى امن البلاد وعلى البلاد قاطبة .

وقد صرح سفير دولة الاحتلال بان القرار كان مفاجئا له

وقد ذكر ان جماهير المسلمين التشاديين قد استقبلت القرار بفرحة غامرة وخرجت تهلل في الشوارع تاييدا للقرار .

وفي طرابلس اشادت السلطات الليبية بقرار قطع العلاقات مع اسرائيل ووصفته بانه خطوة ممتازة في سبيل تطهير القارة الافريقية من السرطان الصهيوني .

هل تقطع النيجر علاقاتها مع اسرائيل

ساد الدوائر الدبلوماسية في تل ابيب قلق شديد بعد ان قطعت تشاد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

ان بدا نص البيان المشترك لمحادثات فيصل وديوري هاماني في النيجر مطابقا لاعلان الحكومة التشادية الذي تضمن قطع علاقاتها مع اسرائيل .

وقال مراسل صحيفة « هاآرتز » اليهودية ان القائم بالاعمال اليهودي في نيامي قد استدعى وشرحت له الايضاحات المتعلقة بالبيان ، وربما طمئن بان النيجر ليس لها اتجاه ان تحذو حذو تشاد في قطع العلاقات مع اسرائيل .

لكن الدوائر السياسية في اسرائيل تدرك ان النيجر بحاجة الى مساعدات اقتصادية كبيرة لا تستوعبها المساعدات الفنية الاسرائيلية

سالة
سعودية

كنت وعدت قراء « المجتمع » بلقاءات مع الشيخ احمد صلاح جمجوم .. الكاتب ... والباحث .. والمفكر .. وقضايا الشباب ومشكلاته .. امر جد حيوي ينبغي ان يتناول بالدراسة والتحليل والعلاج ..

وفي هذا اللقاء طرحت على معاليه السؤال التالي :

● **اين يقف الشباب المسلم اليوم بعقيدته الاسلامية من المبادىء والعقائد المناوئة ؟ والواقع الذي يعيش فيه ؟؟**

الشباب أمام التناقضات

سلنا :
د دمياطي

ن الشباب المسلم في عصرنا
ضر موضوع امام تناقضات
رة في حياته وفي اسلوبه ،
ايضا امام مواقف محيرة
سبة لعقيدته ومجتمعه
ياة من حوله ، ذلك ان
ته الاسلامية التي هي خير
ائد وافضل الدساتير
ت سوى مبادىء موضوعة
تحف ومحفوظة في مؤلفات
ى بها الناس ولكنها لا
ن في الحياة العملية . وينظر
باب المسلم في مجتمعه
سلامي فلا يجد المثل الحسن
القدوة الصالحة ، فيعجب
يمكن التوفيق بين هذه
دىء وهذه الوقائع ، كما
يجد ان مجتمعه الاسلامي
ـو المجتمع التخلف
جميع المجتمعات
حقول العلم المختلفة ولا يجد
ك تعليلا كافيا لاقناعه وهو
خارج الحدود التقدم
تطور والتفوق العلمي
تقني والوصول الى القمر
ختراعات الحديثة التي تتزايد
ما بعد يوم وتتفاعل مع
طلبات الحياة وتتجاوب مع
تياجات البشرية ، فيقف
ترا بين الاقوال التي تردد
وله والافعال التي يشاهدها
ارج الحدود ، فتتفاعل في
سه افكار متضاربة حول
ليل هذه الاوضاع .
وكثير من هذا الشباب المسلم
ت وطاة الغزو الفكري
وروبي الذي يعمل جاهدا
ى اقناع الشباب المسلم
خلف عقيدته ورجعية افكارهم
اهمية حضارة الغربواسلوب
حياة الغربية يجد نفسه
قد انجرف في تيار الواقعية
تي يعيشها هذا العصر ،
قليل جدا من يستطيع تجنب
وة التيار عندئذ يوصم
الرجعية والتخلف .
ان الشباب المسلم هو

هذه النبتة ويحوطها بعنايته حتى تقوى لتقاوم الاعاصير المحيطة بها وتدرك حقيقة دينها .. فان هذه النبتة ستنجرف وتعطى ثمارا غير الثمار التي يحتاجها مجتمعنا الاسلامي .

على من تقع المسئولية

ان المسئولية الاولى في رعاية الشبا بالمسلم انما تقع على المجتمع الاسلامي الحاضر فاذا عجز عن ضرب المثل العليا لشبابه واقناعه بحقيقة صدق عقيدته الاسلامية ، والتبرير له عن اسباب التخلف كفترة من التاريخ البشري الذي تمر به الشعوب والحضارات ، فسيكون الشباب المسلممعذورا في الخروج عن الطوق ..

اما كيفية الوصول الى حماية الشباب الاسلامي من الانحراف والتورط في الاقتناع بالافكار الدخيلة والاقتناع بما يفسد عليه عقيدته او ينقص قيمتها الحقيقية ، فالواقع انه برنامج متكامل الاطراف ينبغي ان يوضع ويسعى في تطبيقه حتى يتم له النجاح .

ويبدأ هذا البرنامج بنظام التعليم حيث ينبغي أن ينسلخ هذا النظام انسلاخا كاملا من التاثيرات الخارجية ، ويجب ان يعتمد اعتمادا دقيقا على منهج التربية الاسلاميةواسلوب الدراسة الاسلامي .

ان مناهج التعليم في العالم الاسلامي تعتمد على المصادر الغربية المختلفة ، وافراد المجتمع الاسلامي تلقوا ولا يزالون يتلقون حتى اليوم دراساتهم العليا في الجامعات الغربية وهم بذلك يتاثرون

ومن تاثيرات الفكر الغربي في مناهج التعليم هو فصل الدراسات الدينية عن الدراسات الحديثة ، فانشئت مدارس دينية تختلف كل الاختلاف واصبح خريجو المدارس الدينية عبارة عن شباب لا يدرك من امور الدنيا شيئا وفي المدارس العصرية كما يطلقون عليها شباب لا يفقه من الدين الاسلامي شيئا ، فاوجدت بذلك هوة سحيقة بين افراد المجتمع الاسلامي وشبابه في حين أن الدين الاسلامي هو منهج متكامل للحياة يربط الدنيا بالاخرة ويقيم الحياة كلها على الاتصال الكامل بالخالق ، ولذلكلا يمكن انتقوم دراسة اي فرع من فروع الحياة من غير ان يعتمد على اساس اسلامي .

ومن هنا تتحتم العودة الى وضع المناهج التعليمية في المجتمعات الاسلامية بحيث تربط بين العقيدة الاسلامية وبين فروع التعليم بدون اي تمييز بين المتعلمين حيث يتحقق للمجتمع الاسلامي متخصصون مسلمون يعرفون علاقة دينهم بعملهم .

ثم الرجوع بالمجتمع الاسلامي الى مبادئه الفاضلة ومثله المشرفة الامر الذي يكون القاعدة التي يمكن ان يبنى عليها مجتمع اسلامي يمثل الاسلام الحقيقي . أما اذا كنا لا نستطيع ان نعود الى هذه المبادىء فليس من حقنا ان نطلب من الشباب المسلم ان ينشأ على النحو الذي نريد .

ومن ناحية اخرى فان لوسائل الاعلام تاثيرا عميقا في افراد المجتمع وخاصة في الشباب ، فاذا روعي في وسائل الاعلام عامة من صحافة واذاعة وتلفزة والنوادي الاجتماعية والمساجد والمجتمعات العامة ان تركز على ابراز المحاسن والمزايا القائمة في الشريعة

والرغبة وذلك لترسيب الحقا
الاسلامية في نفس الشبا
وبطريقة صحيحة وسليمة .
على ان من اهم ما يقنـ
الشباب المسلم بصحة ما يق
له عن دينه .. هو ضرب الم
العليا وتكوين القدوات الحس
في المجتمع حتى يجد الشباب
يتطلع الى الوصول اليه ومـ
يقتدى به في تكوين نفسهواعد
شخصيته ، دون ان يضطر ا
التطلع الى ما وراء الحـ
بحثا عن هذه الامثلة .
ولا يمكن ان توجد هـ
القدوات ، اذا لم يتحـ
المجتمع الاسلامي من الجمـ
والانانية والضغط الاجتماعـ
القائم في الوقت الحاضر .و
من ابرز ما ينبغي الاشارة ا
في هذا الصدد هو تطبيق حك
الشورى في المجتمع الاسلا
بما يتفق مع متطلبات العصـ
والشورى اوسع معنا وابلـ
عمقا من كلمة الديمقراطيـ
المتعارف عليها في الوقـ
الحاضر .
ومن المعروف ان مبـ
الشورى في الاسلام هو اسـ
نظام الحكم لانه صدر في لفـ
القرآن بالامر الواجب الاتبا
قوله تعالى « وشاورهم فـ

حول تقرير لجنة تقصي الحقائق في مصر

التقرير ذاته دليل على سماحة الإسلام

١٤ قرنا قدم احد الاقباط من ... الى المدينة المنورة مجتازا هذه ... الشاسعة من الصحراء ليشكو ... مصر وقائد حملة الفتح الظافر ... صحابة الرسول الامين الى امير ... عمر بن الخطاب .

... جانب موقف عمر وقضائه في ... الذي يعتبر مفخرة تاريخية في ... الفكر والقضاء فان تصرف هذا ... الشجاع في حد ذاته يحمل من ... ما يفيد كثيرا ان يعرفه الناس ... القرن العشرين .

... هذا الانسان على الاهانة ، ... احتملها قرونا طويلة من ... وان يكون السبب المباشر حادثة ... مع ابن الحاكم المتنصر ، في ... تكن تعتبر فيه الاهانة من الحاكم ... منه ، فهذه ظاهرة جديدة ... الناس من الاسلام وحده .

... على ذلك ان القبطي لم يتجه ... الاسكندرية ليشكو اليه ولم ... تحريض طائفته على المسلمين ... الى ملوك الروم وهم ايسر ... يستنجد بهم وبدولتهم النصرانية ... المسلمين ، وانما توجه ذلك القبطي ... المدينة المنورة عابرا الصحراء التي ... بها ليلتقي بامير المؤمنين ... المسلمين عمر بن الخطاب ، لانه ... ان الظلم الذي وقع عليه ليس ... في شيء وان امير المؤمنين ... العادل الذي يحمي حدود الاسلام ... حقوق الذميين والذي رباه ... على الايمان بعيسى عليه ... احترام رسالته سينصفه من ... عليه من شاب لم يرع قواعد ... السمحة كما ينبغي

... الطمانينة الى عدالة الاسلام ... واحترامه لحريات العبادة ... بصفة خاصة الى الذين ... نصارى ، هذه الطمانينة لم ... محل شك من قبل المسيحيين ... عاشوا في كنف الامة المسلمة ... العصور وفي كل البقاع .

... حملة التشكيك التي روجت لها ... المغرضة خارج مصر فانها حملة ... فلم تلبث ان افتضح امرها بعد ... الدقيق الذي اعدته لجنة محايدة ... والمسلمين على السواء ... رأسها الدكتور العطيفي الى ... الشعب المصري .

... ثلاثة امور اساسية نستخلصها ... نفسه :

... السلطة المصرية وتصرفها ... ازاء الحادثة .

روح التسامح والاحترام التي يكنها المسلمون لاهل الذمة لم تضعف ما بين حادثة القبطي القديمة وحادثة الخانكة المفتعلة رغم اختلاف الاحوال وملابسات الظروف .

فور وقوع الحادث اهتم الرئيس المصري بالقضية بنفسه واصدر امره بتشكيل لجنة من مجلس الشعب « وليس من وزارة الداخلية » وضمت اللجنة ثلاثة من المسلمين ومثلهم من النصارى وترأسها وكيل مجلس الشعب بنفسه الدكتور جمال العطيفي ..

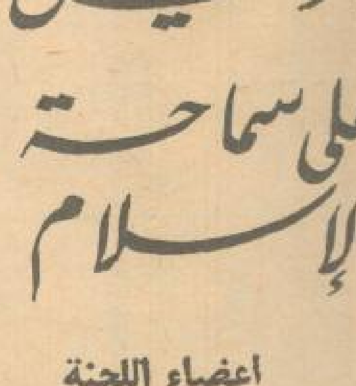
وما ان بدات اللجنة عملها حتى هرع اليها كل مواطن ، مسلم او مسيحي يحمل في نفسه ظلامة ليطلب الانصاف كذلك فقد استمعت اللجنة لكل من كان طرفا من قريب او بعيد في الحادثة وتنقلت بين المواقع التي كانت مسرحا للاحداث ، وشمل بحثها جذور القضية واسبابها ومقدماتها ولم يقتصر فقط على الاحداث ، وذلك يعكس جديتها في البحث عن حل جذري لكل المشكلة .

والمعروف في كثير من بلاد العالم التي يتعرض فيها المسلمون لابادة منظمة ان المجازر التي تقام لهم تظل طي الكتمان وان الدولة اذا تحرت في الامر شكلت لجنة غير محايدة تكون حصيلة بحثها مزيدا من الادانة للمسلمين فينالون على يد الحاكم ما لم ينالوه من المجرمين ، يحدث ذلك كله في طي الكتمان كما هي الحال في الهند وتايلاند والاتحاد السوفيتي وبلغاريا والفلبين وتنزانيا وأثيوبيا وغيرها ...

اما بالنسبة للحادثة نفسها فقد تبين من التحقيق أن البابا شنوده قد تلقى تقريرا مبالغا فيه عن احتراق كنيسة بكاملها بالخانكه وان المطافيء تباطات في اطفاء الحريق وان المتآمرين منعوا رجال الاطفاء من أداء واجبهم كما تضمن هذا التحقيق تشكيكا في سلامة اجراءات التحقيق وعدم حيدتها .

والذي حدث انه لم تكن هناك كنيسة بالمكان المعين وانما اعد مكان في ارض « كان يملكها مسلم » لتقام فيه بعض الشعائر وكان هذا الاجراء مخالفا لقانون انشاء الكنائس وحدثت ضده بعض الشكاوى وقام شخص مجهول بالقاء زجاجة حارقة عليه ثم تعاون الاهالي مسلمون ونصارى في اطفاء الحريق .

لكن التقرير المتطرف الذي حمل الى البابا دفع بعض رجال الدين الى تنظيم مسيرة دينية الى المدينة المذكورة رغم محاولة رجال الامن اثناءهم ...



الدكتور جمال العطيفي
وكيل مجلس الشعب ورئيس اللجنة البرلمانية اثناء تلاوة التقرير ...

أعضاء اللجنة البرلمانية





محمد فؤاد ابو هميلة — البرت برسوم سلامة — كمال الشاذلى








دكتور رشدى سعيد — محب استينو — عبد المنصف حزين

المسلمين تظاهروا في المساء ضد هذا الحديث الذي لا يبرر له ولدى مرورهم أمام متجر احد الاقباط اطلقت عليهم اعيرة نارية « اثبت التحقيق ان احد الاقباط كان يحمل مسدسا في يده » فحدث بعض الشغب في المنطقة ادى للاعتداء على بعض محلات الاقباط — هنا سارعت وزارة الشؤون الاجتماعية لصرف تعويضات ومساعدات مجزية للمتضررين وللجمعية التي لحقها الضرر كما سيطرت الشرطة على الامن تماما .

وتبين أن الاقباط في المدينة حوالى ٣٦ أسرة من بين تعداد سكاني يبلغ ٢١٨٦٣ نسمة وان رئيس مجلس المدينة لاثنتي عشرة سنة خلت كان قبطيا وعندما خلفه هذا العام السيد عادل رمضان احتفلت به الجمعية المذكورة في مقرها . وانه طيلة السنين الماضية لم يحدث اى خلال بين الطائفتين —

وذكر التقرير حادثة تنصير بعض الشبان المسلمين والحديث الذي شاع عن الاعتداء الذي ...

نصرانية مثل اسبانيا كذلك المنشورات التي جاءت قبل فترة من خارج مصر تحرض على الفتنة الطائفية والتي قيل ان وراءها الصهيونية والاستعمار كل ذلك قد اذكى نار الفتنة .

وخلصت اللجنة في تقريرها الضافي الى أن هناك روحا دينيا قويا ومتعاظما في مصر ولكنه غير موجه وفي سبيل توجيهه اقترحت فرض نوع من الرقابة على المساجد والكنائس الاهلية وعلى بعض المنشورات الدينية وذكر كتاب « القرآن دعوة نصرانية » للاستاذ حداد كمثال .

واخيرا فمن المفيد ان يعرف الناس بعض الحقائق التي تضمنها التقرير ، ومنها أن الكنائس في مصر حسب بيان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بلغ عددها ١٤٤٢ كنيسة وأن عامة الكنائس التي بنيت في تاريخ مصر القديم كانت في العهد الاسلامي وأن الجمعيات الاسلامية المقامة في مصر يبلغ عددها ٦٨٩ يقابلها ٤٣٨ جمعية مسيحية للاقباط فقط ...

مايجوز الخلاف فيه، ومالايجوز

بقلم: الأستاذ محمد سلامة جبر

ال علماؤنا :
« الفقة هو العلم بالاحكام رعية من ادلتها التفصيلية » ولست بسبيل شرح هذا ريف ، فمكانه علم الاصول، ما غرضى بيان الادلة رعية .

« الادلة الشرعية »

الادلة الشرعية التي تثبت الاحكام ثلاثة : هي ، تاب ، السنة ، الاجماع .
اما القياس فمظهر للحكم مثبت .
يعني انه بالقياس يظهر ان م الاصل ثابت للفرع ابتداء ن هذا الحكم مراد للشارع لا .

فحكمنا – مثلا – بحرمة النبيذ قياسا على الخمر بجامع علة الاسكار بينهما ليس انشاء للحكم ، بل الحكم ثابت اصلا ، وهو مراد للشارع ابتداء ، غير ان الذي اظهر ذلك القياس .

فالقياس على هذا مظهر لا مثبت ، والمعنى ما بينا .

« اقسام النص من حيث الثبوت والدلالة »

النص سواء كان كتابا او سنة :

ا – اما ان يكون قطعي الثبوت والدلالة .

ب – او ظني الثبوت والدلالة .



ج – او قطعي الثبوت ظني الدلالة .

د – او ظني الثبوت قطعي الدلالة .

فهذه اربعة اقسام .

والمراد بقطعية الثبوت ما لا تتطرق ادنى شبهة في كونه كلاما لله تعالى او لرسوله صلى الله عليه وسلم .

والمراد بقطعيه الدلالة نفي احتمال التأويل اصلا بمعنى ان دلالة النص من الوضوح بحيث تنتفي معها شبهة الصرف عن ظاهر معناه .

والمراد بالظنية ، وجود مجرد الاحتمال .

غير ان الحكم يثبت بالدليل الظني ، ويجب العمل به ، اذ عامة احكام الشرع من هذا الباب ، وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله .

« الاجماع »

اذا اتفق المجتهدون من امة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم من الاحكام الشرعية وصرح كل منهم برايه ، فذلك الاجماع الصريح ، وهو حجة قطعية .

اما اذا صرح البعض وسكت آخرون ، فهل يعتبر سكوتهم اقرارا ام يحتمل الانكار .. ؟ خلاف .. وهذا هو الاجماع السكوتي ، وهو حجة ظنية .

ولا اريد ان اخوض في تفصيل

من بيان « ما يجوز الخلاف فيه ومالا يجوز » لاهمية ذل في طريق الدعوة ، فكم م صادق خالف فيما لا يجو خلافه ، وغيور مخلص أسرف على من خالف فيما يجو الخلاف فيه .

واذا تقدم هذا اقول وال المستعان :

لا يجوز الخلاف فيما ثب بدليل قطعي الثبوت والدلالة ويجوز الخلاف فيما ع ذلك ، بشرط ان يكون المخالف من اهل الاجتهاد والنظر بريئا من التعصب والهوى سليما من التحكم والعمى .

فمثل هذا يعذر ، ولايجا الا بالين خطاب ولا يناظر بالتي هي احسن .

وكافة علمائنا الاعلام الذي خاضوا بحور الفقه والاستنبا واستخرجوا ثمين ال والجوهر بأمر ربهم بالنظر الآيات ، هؤلاء جميعا مهم اختلفت مذاهبهم ، وتعدد مشاربهم ، وتباينت طرائقهم الا انهم على طريق الح سائرون ، وبنور ربهم يهتدون ولسنة نبيهم يتبعون « كان قليلا من الليل ما يهجعو وبالاسحار هم يستغفرون »

فهل فينا اليوم من بهؤلا يقتدون .. ؟؟

« تفصيل ما اجملت »

قلت :
النص سواء كان كتابا سنة لا يخرج عن كونه واح من الاقسام الاربعة الآتية

١ – قطعي الثبو والدلالة .

٢ – ظني الثبوت والدلا

٣ – قطعي الثبوت ظن الدلالة .

٤ – ظني الثبوت قط الدلالة .

فمثال ما كان قطعي الثبو والدلالة قوله تعالى « حر عليكم امهاتكم وبناتكم

...ت لانها وصلت الينا
...اتر والتواتر يفيد القطع
... كذلك قطعية الدلالة على
...ها اذ انها لا تحتمل اكثر
...معنى واحد دل عليه النص
... واضحة لا شبهة فيها
...هو حرمة نكاح الامهات
...ات والاخوات وسائر
...مات المذكورات في الآية
... خالف الحكم المستفاد من
... الآية فقد كفر لانه انكر
...معلوما من الدين بالضرورة
...ف فيما لا يجوز الخلاف
... .

...ا مثال ما كان ظني الثبوت
...لالة فكقوله صلى الله عليه
... : « من مس ذكره
...ضأ » فهذا الحديث ظني
...ت من حيث انه غير متواتر
...و حديث آحاد ، وهو
... ظني الدلالة من حيث
...لالته على المعنى المراد منه
... ظنية ، فانه صلى الله
... وسلم لم يبين لنا من
... يجب عليه الوضوء بمس
... ، اهو الذي مسه بشهوة
...هم الامام مالك رحمه الله
... الذي مسه مطلقا ولو
...شهوة كما فهم الامام
...عي رحمه الله ؟
...كذا يقع الخلاف تبعا
... وضوح الدلالة او لعدم
...ها .

...ثال ما كان ظني الثبوت
... الدلالة ، قوله صلى
...ليه وسلم : « الجهاد
...الى يوم القيامة » ، فهذا
...ث ظني الثبوت من حيث
... يحقق شرط التواتر ،
... قطعي الدلالة على معناه
...لاف .

...ثال ما كان قطعي الثبوت
...لدلالة ، قوله تعالى :
...للقات يتربصن بانفسهن
...روء » .
...ه الآية قطعية الثبوت
...ن القرآن ، والقرآن كله
... ولا شبهة في ثبوت آية
... كلمة .
...ن دلالتها على معناها

جمع « قرء » وهو لفظ مشترك بين « الطهر والحيض » ولم يرد ما يقطع الشبهة في تحديد المراد ، ولم يبق الا النظر والاجتهاد ، فوقع الاختلاف ، فقالت طائفة : عدة المطلقة ثلاث حيضات ، وقال آخرون : بل ثلاثة اطهار ، ولكل طهر دليل والله اعلم بالصواب .

وليس المراد بظنية الثبوت ضعف الرواية ، بل ربما يكون الحديث في أعلى درجات الصحة ويوصف مع ذلك بظنية الثبوت من حيث انه لم يحقق شرط التواتر ، ويجب العمل به اذ ان احتمال وهم الصحابي أو الرواية الثقة في النقل احتمال بعيد .

اما الاجماع فجمهور الفقهاء يقولون بقطعيته اذا كان صريحا ويحكمون بكفر منكره لرده أمرا علم من الدين بالضرورة ، وذلك كميراث الجدة الثابت بالاجماع المستند الى السنة .

وقد يكون النص ظني الثبوت أو الدلالة ، فينعقد الاجماع على ثبوته أو دلالته ، فيكسبه بذلك القطيعة ، فمن خالف فيه بعد ذلك يلتحق بمن انكر ما علم من الدين بالضرورة .

« حكم من خالف فيما لا يجوز الخلاف فيه »

من خالف فيما لا يجوز الخلاف فلا يخرج عن كونه واحدا من اثنين :

١ – مخالف متاول .

٢ – أو مخالف منكر .

اما المخالف المتاول فيرمى بالابتداع .

واما المخالف المكذب فيرمى بالكفر والعياذ بالله .

والمراد بالمتاول ، من صدق بالنصوص الواردة الا انه صرفها عن معناها الظاهر واولها تاويلا تحتمله اللغة ، كالمعتزلة في تاويلهم آيات المشيئة في القرآن وسائر ماورد

الغزالى

بينما اجماع اهل السنة على ان الله خالق لافعال العباد .

بينما اجماع اهل السنة على ان الله خالق لافعال العباد

والمراد بالمخالف المكذب من رد النصوص المتواترة اواولها تأويلا بعيدا لا تحتمله اللغة ولا يفهم منه الا التكذيب .

ومن هؤلاء « ابن سينا والفارابي » في نظر الامام الغزالي رحمه الله .

فقد قال في « المنقذ من الضلال » ما نصه :

« مجموع ما غلطوا فيه يرجع الى عشرين اصلا ، يجب تكفيرهم في ثلاثة منها ، وتبديعهم في سبعة عشر »

« ولابطال مذهبهم في هذه المسائل العشرين صنفنا كتاب « التهافت » .

« أما المسائل الثلاث فقد خالفوا فيها كافة المسلمين وذلك في قولهم :

ان الاجساد لا تحشر ، وانما المثاب والمعاقب هي الارواح المجردة ، والعقوبات روحانية لا جسمانية .

ولقد صدقوا في اثبات الروحانية فانها كائنة أيضا ، ولقد كذبوا في انكار الجسمانية ، وكفروا بالشريعة فيما نطقوا به .

ومن ذلك قولهم :

ان الله تعالى يعلم الكليات دون الجزئيات ، فهو ايضا كفر صريح ، بل الحق انه « لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض »

ومن ذلك قولهم بقدم العالم وازليته .

فلم يذهب احد من المسلمين الى شيء من هذه المسائل » انتهى بنصه .

والفارابي ليس مسلما عند بعض علمائنا فمنهم من حاول تبرئة الفيلسوفين عن القول بما نسبه اليهما الامام الغزالي ، كالشيخ محمد عبده رحمه الله ، ولان يثبت انهما ارادا فيما كتبا غير ما فهمه الامام الغزالي احب الى كل مسلم ، اذ لا مصلحة في تكفيرهما او غيرهما ، الا ان يثبت ذلك بدليل لا شبهة فيه ، فعند ذلك يتعين علينا الحكم بما حكم الله به « ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله » .

« حاصل ما تقدم »

وحاصل ما تقدم ، ان الخلاف فيما لا يجوز الخلاف فيه ضلالة ، وان اقل درجاته الوقوع في البدعة ، الى ان ينتهي الى الكفر والعياذ بالله ، وكل ما اتفق عليه اهل السنة والجماعة باجماعهم لا يجوز خلافه ، وما وقع فيه الخلاف يجوز فيه الخلاف بلا نكير .

أما ما جد من وجوه المعاملات ، وتعين بيانه من معالم طريق الدعوات ، فالمرجع فيه الاصول الشرعية ، فما كان قطعي الثبوت والدلالة منها لا يجوز خلافه ، وما كان سوى ذلك يجوز الخلاف فيه ، بشرط ان يكون المختلفون من اهل النظر والاجتهاد ، فمن توفرت فيهم صفات العلماء العاملين بعلمهم ، وتحققت بهم خصال المؤمنين الذين هم على نور من ربهم .

أما من عدا هؤلاء من اهل الترجيح بين الادلة فيتبعون ما تبين لهم انه الحق بحسب ما يؤدي اليه الدليل دون تعصب او هوى ، والله اعلم بما في القلوب « الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير »

نسأله سبحانه الهداية لما اختلف من الحق باذنه ونسأله العفو والعافية في الدنيا



الوكيل العام:

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

"يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون
خير أم الله الواحد القهار"



بقلم الأستاذ
عبدالحليم خفا
المحامي

شروط الحوار.
والدروس
المستفاد

لم نعد نشعر بقسوة طابور السخرة اليومي ، ولا بالاخطار التي تتهددنا اذ كانت سعادتنا بهذه الندوة الفكرية تغطي على كل ذلك حتى اصبحنا نخشى ان تتحول الادارة عن سياستها التعسفية فتحرمنا متعة وفائدة الاستمرار في هذه الندوة التي قلما تتاح بمثل هذا العدد الوافي في هذا الزمن الكافي ، بهذه الروح العلمية الخالصة من كثير من الشوائب ، وسارت الامور على النحو الذي اردناه وخططنا له فيما بيننا .

● فقد حرصنا ان تضم الندوة ممثلين عن كل الاتجاهات الحزبية المتنافرة وعلى ان تضم من الاشخاص من نقدر وزنهم الفردي او مزاياهم الذاتية

ويدنا العليا وراء اختيارنا لكل من نرى وجوده فيها حتى يتوفر جو الصراحة وعدم المخاتلة الفكرية مما ييسر كشف الحقيقة .

● كما هدفنا الى اشاعة روح جديدة ، هي في الواقع اداب ديننا ، حين افهمناهم أن علينا جميعا ان نتعاون في البحث عن الحقيقة بكل موازينها العلمية دون الوقوع تحت تأثير افكار مسبقة او التردى في سلوك معيب والا تكون اطرافا تتناحر ويتصيد بعضها لبعض ، فالامانة اثقل من ذلك ، وتواصينا بوضوح على تنحية كل من نفتقد هذه الروح المنصفة فيه ، ولم يكن الامر يخلو احيانا من غلبة الطبع وكنا نبادر بالتوقف حتى تزول هذه الظاهرة وتعود

● استمعنا دون ملل فت
تزيد عن الشهرين الى ك
مستوياتهم الفكرية والتنظي
بعمل قطاع طولي في كل ح
يصل من القمة الى القاعد
وكانوا يتفاوتون في القدرة
عرض شيء واحد له نف
البداية ونفس النهاية ونف
الامثلة المضروبة ، هـ
الشيء هو الماركسية او التنظ
كما يحلو لهم تسميتها .

غير انهم بسبب يقظتن
وطبيعة تشكيل الجلسة وصرا
بعضهم لم تمكنهم من البداي
الخادعة التي يبداونها دائما
اي مبتدىء وهي استعرا
قصة التاريخ بصوره المظلم
استدرارا للشفقة على الط
المستغلة وتحريكا لروح ال
والانتقام في النفس فضلا ع
تفاديهم الاصطدام بالموضوع

جدلية حسب التسلسل
طقي للنظرية ، ولم يكونوا
حاجة الى هذه المناورة
كرية معنا لما لمسوه من
لتنا من جهة ومن تقبلنا
فسي لكل ما يقولونه بصدر
ب مهما تصادم مع عقيدتنا .
كان وراء حرصنا على موقف
ستماع اولا سببان :
الاول : هو التاسي بمسلك
رسل الكرام مع اقوامهم
ندما قال سحرة فرعون لموسى
يه السلام اما ان تلقى واما
نكون اول من القى قال بل
نوا .. وعندما ذهب عتبة
ربيعة الى رسول الله في
سجد واخذ يعرض عليه الملك
لمال والجاه صبر عليه
رسول الكريم حتى فرغ من
روضه الطويلة ثم قال له :
رغت يا ابا الوليد ؟ قال :
م قل أسمع فقرأ عليه
صطفى سورة فصلت وختمها
ب الداعية الرباني قائلا :
سمعت يا ابا الوليد قال نعم
له فانت وذاك .
والسبب الثاني : اننا كنا
للامانة — على شيء من
هيب في البداية جعل ثقتنا
انفسنا — لا في اسلامنا —
تز لاننا لم نكن نتعدى مجموعة
الطلبة باستثناء اثنين من
خريجين ، وكان في الشيوعيين
ستويات ثقافية وعدد من
صحافيين ومن يحمل درجة
دكتوراه فكانت هذه الحقيقة
راء تخوفنا من ان نعجز علميا
بعض الامور التخصصية
سيء الى اسلامنا ودعوتنا
ضلنا استكشاف الطريق
لا ..
وسبب اخر يكمن في
لاشعور دعانا الى هذه البداية
تحفظة هو حذرنا من ان تبلغ
راؤنا في الاوضاع الاقتصادية
لسياسية للسلطة التي تتعقب
كارنا وخواطرنا بعيونها
بثوثة التي لا تفتر حتى عن

وللزملاء القدامى تاريخ معنا في هذا المضمار مما جعلنا نتحفظ مع الجدد منهم .

● مثلما كنا نتلهف على الخروج للجبل كل صباح من اجل الندوة كنا كذلك اكثر تلهفا على العودة لاستئناف جلستنا الخاصة بعد صلاة العصر باحدى الزنازين لمناقشة ما استمعنا اليه وتقييمه علميا بحضور كل التخصصات الممكنة ممن درسوا بالازهر الشريف او بالجامعات او ممن لهم ثقافة ذاتية ، وكانت هناك قوة خفية وراء سرعة وصولنا الى اصوب النتائج ووراء التقائنا على فهم موحد بالرغم من ضآلة ما تحت ايدينا من امكانات نحصل عليها خلسة من مكتبة السجن الممنوعة علينا في ذلك الوقت .

● لم يكن الرضى تاما لدى بعض الاخوة الذين يعارضون سياسة الاتصال بالشيوعيين لاسباب مقنعة لديهم مما دعاهم الى محاولة تعطيل الاستمرار اكثر من مرة لولا اننا التزمنا الصبر والحكمة ودفعنا ضريبة الحب حتى لمس الجميع فيما بعد ثمار هذا العمل وكان للشهيد عبد الحميد البرديني والاخ محمد حامد ابو النصر الفضل الاول في تذليل العقبات امامنا .

● **واخيرا جاء دورنا في الحوار وجعلنا البداية سهلة غير مثيرة لا تتعدى الاستفسارات وتسجيل الملاحظات وطرح ما لدينا دون الزام على سياسة (فانت وذاك) وفوجئنا بان هذه البداية البسيطة قد احدثت بينهم اكثر مما كنا نتوقع من مجادلات وتضارب في الاراء انتهى الى طلب مهلة للعودة الى المختصين .**

ولم نلبث ان وجدنا الماركسية تتسرب نقطة وراء اخرى الى هؤلاء المختصين الذين ليسوا في الواقع الا الممثلين في الندوة مرة اخرى ولكن في ندوات غرار ما كان يجري بيننا والفارق الوحيد هو في اننا كنا على علم يومي بآخر ما وصلت اليه مناقشاتهم .

● **كانت المفاجاة الكبرى فيما اعلنه ما يزيد على الاربعين منهم من انفصال عن التنظيمات الشيوعية وعودتهم الى الاسلام ومطالبتهم ادارة السجن بتخصيص سكن مستقل، وبدانا بالفعل نسمع الاذان للصلاة وخطبة الجمعة بعد ان استجابت الادارة لمطلبهم .. ولم يكن جميع المستقلين على ١٠٠ ٪ جة متكافئة من الاسلام بل كان فيهم من على ماركسيته قد فقد الثقة في القيادات الحزبية بعد معاينته لعجزها .. ومثل هذا المسلك هو الخطوة الاولى دائما في طريق العودة الى الطريق السوي .**

وقد ادى هذا الموقف الى اتخاذ قرار جماعي من الحزبين بمقاطعة ما نقدمه لهم من مساعدات اقتصادية ظنوها هي السبب المباشر لتحول هذه المجموعة عملا بتفسيرهم كل شيء من زاوية اقتصادية ، كما قصروا حضور الندوة على الرؤوس منهم دون السماح لاحد من القاعدة بحضورها .. وقد نجحنا في ثنيهم عن الشق الاول من القرار لاعتبارات انسانية .

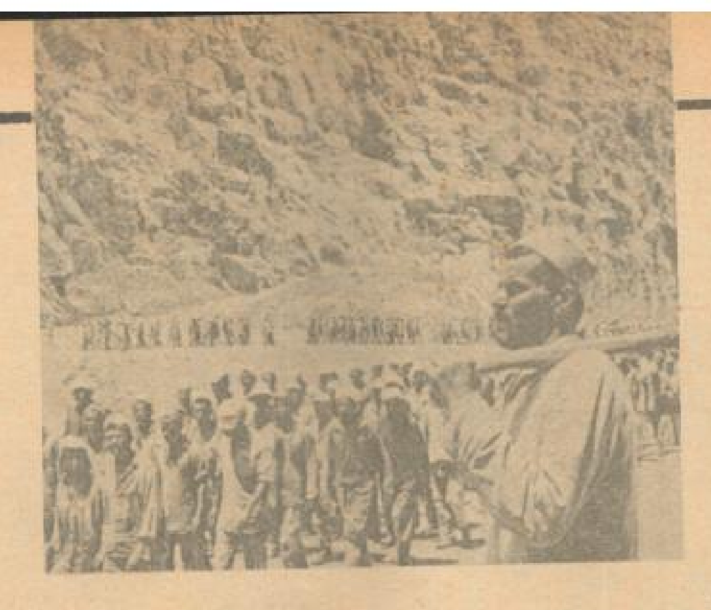
● **قدمنا حصيلة هذه الجولة لجميع الاخوة في صورة بحث يتداول بينهم مرة على المستوى الفردي ومرة اخري على المستوى الجماعي في ندوة مفتوحة لاستقطاب جميع المستويات العلمية فيه .**

اما مغامرات كتابته واخفائه عن العيون ونجاته من التفتيشات المتلاحقة وعدم علم الادارة الغشوم به وتنقله معنا من سجن الى سجن ثم مغامرة خروجه بعد ذلك فامر شرحه يطول ويؤكد في النهاية

**بلغت فهي عاجزة عن ان تطف
الشمس او ان تصنع الحياة
ولقد ادرك العهد الحاضر ه
الحقيقة ووجد حياته فيه
وجنبها كثيرا من الخسائر .**

الدروس المستفادة

**وقد خرجنا من هذه الجول
بدروس عديدة فوق ما خر
به عن الماركسية ارى م
الاهمية تسجيلها قبل تناول
موضوع وهي : —
اولا : قيمة وجود الحرية
نشر الدعوة الاسلامية .. ف
كانت المذاهب الارضية لا ت
فرصتها الا في الاسالي
البوليسية وصور الخد
الحضارية فان الاسلام عل
العكس من ذلك . وبهذا تص
الحرية الحقيقية جديرة ب
تكون مطلبا انسانيا نشجع
نعمل على وجوده في الانظم
الوطنية والا ننتقص من
خطوة الى الامام في هذا الطر
باعتبارها مناخنا الطبيع
ولامر ما كانت الهجرة الاول
الى الحبشة لوجود عدد م
الضمانات الانسانية عل
ارضها (فان فيها رجلا لا يظ
عنده احد) .. وهذا ما يجعل
اليوم افهم اكثر من اي وق
مضى لماذا طالب الاست
الهضيبي امام محكمة الشع
سنة ٩٥٤ بالحرية والحي
النيابية ولم استرح يومه
لهذا المطلب ولم اكن ادر
ابعاده ومغزاه .
ثانيا : « ان الاسلام ل
يهزم ابدا في حوار مفتوح ولا
نقاش ريان بالحرية الفكرية »
ويود كل مفكر اسلام
اصيل ان تقوم ندوات عالمي
يطرح فيها كل مذهب ود
فلسفته وتشريعه وياخذ الحو
المفتوح مداه في النقاش بي
ممثلي المذاهب والاديان ابتغ
الحقيقة » .**



دد ٩٨ بمجلة المجتمع في
يمها لندوة الاهرام التي
دت بين القذافي وبعض
كرين المصريين وهذه العبارة
ير صحيح عن حاجة العصر
بقي ان نقول : ان هذا
ي تنادى به موجود فعلا
وم على الصعيد العالمي
سلام هو وحده الغائب عن
دة الحوار .. ذلك ان ظاهرة
تمرات الدولية الفكرية
العقائدية قد ظهرت في
صف الثاني من القرن
شرين في أعقاب الخلاف
يني الروسي الذي تطلب
ه كثيرا من اللقاءات
قائدية شاركت فيها مختلف
زاب الشيوعية ثم انتقل
التقليد الى جميع الدول
ستراكية .. وكلنا يذكر
رات وفد الحزب الشيوعي
وسي وعقده ندوات فكرية
الاتحاد الاشتراكي العربي
ره من الاحزاب العربية ،
لك ما عقدته هذه الاحزاب
بينها فضلا عن اللقاءات
دية التي قام بها جارودي
سيم واخيرا تلك التي عقدت
الرئيس القذافي بجريدة
رام في ابريل سنة ٩٧٢ ثم
دعت اليه ليبيا من ندوة
لامية على ارضها ..
هذه الظاهرة هي احدى
دين الخصبة لو احسنت
ل العمل الاسلامي اخذ
ز الاستاذية فيها .
الثا : ان البلاد الشيوعية
يحكمها الحزب الواحد
راسه سكرتير له الكلمة
لى والاخيرة هي التعبير
يث عن القبيلة القديمة
ي بذلك ميدان من نوع خاص
وة الاسلامية اذا احسنا
لها من فوق شيخ القبيلة
ا تتغير عقيدته فان التغير
ي في جميع افراد القبيلة
ى دخل التتار والاتراك
لام وقبلهما كثير من قبائل

عصرنا الحديث مع دوبشك بتشيكوسلوفاكيا . وامرى ناجي بالمجر وتيتو بيوجوسلافيا وكاسترو الذي كان معاديا للحزب الشيوعي المحلي بكوبا ومعلقا لصورة العذراء على صدره فلما تحول تحت الضغط الامريكي الى الشيوعية جر كوبا وراءه ..

والنفس البشرية لا تستعصى على الحق ان دخل على النفس من اقطارها ..

رابعا : ان مسئولية الاسلاميين كبيرة امام كل من يرفع راية الاسلام وينادي بها وقد شهدنا هذه الايام صوت الدعوة يرتفع من منبر السلطة وهي ظاهرة جديدة معناها كما تقول نص عبارات المجتمع في عددها ٩٥ :

« في ليبيا اليوم اتجاه واضح نحو الاسلام .. ومن غير تنقيب في ضمائر الناس ينبغي الا يكون الموقف سلبيا من هذه التجربة .. ان موقف الفرجة على ما يجري ليس موقفا سليما ولا حصيفا فهناك اكثر من اعتبار يدعو المهتمين بقضايا الاسلام الى الاطلاع على القضايا المثارة في ليبيا ومتابعة تطوراتها بوعي وانتباه » .

خامسا : لظروف تاريخية اصبحت الاشتراكية ينادى بها فوق ارضنا ولكن لا يجب ان يغيب عن المفكرين الامناء ان اساتذة الاشتراكية في العالم يعتبرونها مرحلة بين عصرين وهذا ما دعا الدولة الشيوعية الى ان تحتفظ لاحزابها السياسية باسم الحزب الشيوعي دلالة على صفة المستقبل الذي ستنتهون اليه برغم الواقع الاشتراكي .

احرى ببلادنا ومفكرينا ان يعبروا عن ملامح مستقبلنا وكل الدلائل تشير الى الاسلام

جميع حلولنا المرحلية .. وعلى المفكرين ان يدركوا ذلك ويعملوا له والا خانوا الامانة واوقعوا شعوبهم في غيبوبة الشكوك .

سادسا : كان لسماعنا الماركسية من افواه معتنقيها واحتكاكنا بهم عن قرب وتعاملنا اليومي معهم اثر كبير في تقييم موضوعاتها من خلال رؤيتها كواقع يومي يتعايشون به وتتحكم في سلوكهم .. وهذا ما لم يكن ليتوفر لنا من خلال قراءة الكتب وحدها ..

سابعا : ان هذا البحث قد كشف لنا عن قيمة العمل المشترك الذي تتوفر عليه كل المستويات في اخوة وتجرد .. فقد كنا جميعا نصب فيه بين الحين والحين بحيث يستقطب باستمرار كل ما لدينا من معرفة .. وهذا هو جوهر العمل المطلوب في مرحلة الدعوة حتى لا نتوزع على مدارس فكرية في الموضوع الواحد ..

وهو اليوم معروض ايضا للمشاركة والاضافة الجديدة والنقد من اي انسان فهذا عين ما نتمناه لانه لا وقت للخلافات الصغيرة ولا للغيرة المصطنعة فالكمال لله وحده .. وآمل ان يصلنا ما يفيد في دفع الموضوع خطوة اخرى الى الامام ..

ثامنا : لم اقف اليوم عند حدود الحجج التي سقناها في ندوتنا مع الشيوعيين حيث لم ار بأسا من تقديم ما هو جديد من العلم في بابه وان كان ما لدينا يومها كان كافيا لاحداث النتائج السابقة .

تاسعا : اود التذكير بان عطاءنا اليوم لهذا العالم الحائر هو نفس عطاء الصدر الاول ،

ليطوروا الصناعات واساليـ
الزراعة وان كان كل ذلك قـ
حدث فعلا على اياديهم بـ
خرجوا ليغيروا النفوس فـ
الدرجة الاولى وليقدموا للبشر
المنهج الرباني القويم في عـلا
كل قضايا الانسان .. قدمـ
لها التوجيه بدل الشرك والحـ
بدل الصراعات والاخوة بـد
العصبيات والعدالة والكرامـ
وامروا بالمعروف ونهوا عـ
المنكر واحلوا لهم الطيبـا
وحرموا عليهم الخبائث ووضـ
عنهم اصرهم والاغلال التـ
كانت عليهم .

وهذه هي رسالة الرسـ
وهي ايضا رسالتنا اليوم وهـ
مجال استاذيتنا وهذا سيكو
مفتاح استاذيتنا الراشدة فـ
المجالين فيما بعد ..
عاشرا : ان حقائق التاريـ
ملك للامة العربية والامـ
الاسلامية كلها ليست ملكا لاي
فرد او سلطة ومن الامانـ
الواجبة على الجميع ان يفتحو
النوافذ ليدخل الضوء والهوا
ولكي تراجع الامة كل ما جرى
على ارضها لكي تأخذ منـ
الدرس والعبـرة وتختصـ
الطريق الى النهضة الحقيقيـ
وقد بدأ تبوادر ذلك بمصر مـ
نرجو له التقدم وعدم الانتكاس
حتى لا يطبق الظلام مرة اخرى
على حياة الشعب ويبحث بين
جدران السجون عن الطريق
فالبحث الدائر اليوم في ضـو
الشمس اجدى وانفع للحاكـ
والامة على السواء ولكل مخلص
في البحث عن الحقيقة وفـ
انتشال امتنا من الضياع ..
وبذلك نكون قد وصلنا الـ
الموضوع الذي نبدأ فيه بعرض
موجز للماركسية ابتداء مـ
العدد القادم ان شاء الله .
وكانت هذه المقدمة ضروريـ
ليعيش القارىء معنا في نفسـ
الظروف ويتحمل معنا قدرا

منذ أيام قليلة اعلن المؤرخ الانجليزي الكبير « ارنولد توينبى » ان اسرائيل ، وان طال المدى ، لا تعدو ان تكون حادثة زائلة.

أولا : لان اسرائيل تعتمد على مجرد التفوق الحضاري والتكنولوجي على العرب .. والتفوق التكنولوجي والحضاري لايمكن ان يبقى حكرا عليها ، فلم يشهد التاريخ امة بقيت ضعيفة وأخرى حافظت على احتكارها للقوة ..

وثانيا : لان اسرائيل نبتة غير طبيعية في صحراء عربية أعشابها بشر منتشرون يقتربون من ستين ضعفا لها ويحافظون على تكاثرهم .

وثالثا : لاسباب أخرى كثيرة .

وبالطبع فان لنا ان نبدأ باحترام اي راي مهما كانت الشواهد المتطورة المحدودة مخالفة له ، لاسيما اذا كان صاحب هذا الراي مؤرخ حضارة كبير له دراستان ونظرية مشهورة في تفسير التاريخ .

● ● ●

وما يقوله توينبى وسط هذا ليل المظلم المحيط بالعرب هو ستلهام بشري للتاريخ .. عمليات الارتقاء وقوانين النشوء اسباب الانهيار والسقوط ، نه على اية حال وعى لحقائق دون ان تذوب شخصية التاريخية في ظواهر واقع فيمتصها الواقع ببوادر ضبابية المخيمة عليه .

● ● ●

والذين يقرءون كتاب التاريخ ميون داخلية ، ويستبطنون لاحداث ببصيرة محايدة سوف لوح لهم ان اسرائيل لا تعدو ن تكون عرضا زائلا ، لكن تى .. متى يزول هذا العرض؟ تى يتحرك التاريخ في اتجاهه لصحيح فيسحق هذه الجريمة؟

ومتى هذه .. بكل معنى لزمانية فيها .. تحتاج الى حرك مساعد للتاريخ من واده الخام .. من البشر .. صحاب قضية التاريخ ، الذين عنيهم ان يتحرك التاريخ في تجاهه الصحيح !!

● ● ●

ومن قبل .. اعني من راتنا ، من صفحات النبوة لمشرقة .. يحكي لنا تاريخنا هذه القصة .. في غزوة لخندق :

فبينما كان الرسول عليه لصلاة والسلام يحفر الخندق مع أصحابه ويطوون بطونهم على الجوع ، ويربطون الاحجار فوقها .. بينما هذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى يعد اصحابه بكنوز كسرى وهرقل .. وحقيقة لقد زلزل المسلمون في الخندق وصبروا .. ولقد كان الواحد منهم لا يامن على نفسه ان يذهب ليقضي حاجته ثم يعود سالما ..

وحقيقة انهم بعد كلمة الرسول الكريم هذه تعرضوا لامتحانات صعبه .. فقد ردوا عن العمرة في الحديبية ،وقبلوا في الحديبية شروطا ظنها بعض المسلمين مهينة .. وارتد ناس كثيرون في الجزيرة عن الاسلام ودخل المسلمون حربا عالمية مع اعتى قوى العالم في وقت واحد ، بل وهزموا قبل ذلك في غزوة مؤته ..

نعم .. مشى المسلمون في موكب التاريخ منطلقين من وعد ربهم وكلمة نبيهم التي لم تقل لمجرد التشجيع ، فالرسول عليه السلام لا يكذب قط ولا يمزح كاذبا ولا يكذب مازحا ..

ومع كل ما قابلهم من صعاب وصلوا الى اكبر بقعة انتشر الاسلام فيها .. وتحقق على ايديهم وعد الله بالنصر ووعد نبيهم الذي لا ينطق عن الهوى حين وعدهم بكنوز كسرى وهرقل .. والتاريخ لا يعبا كثيرا بالانتصارات او الهزائم العابرة ، وكل ما يهمه هو الصمود الحضاري والتمسك بالخصائص التاريخية للأمة !!

● ● ●

انّ اليهود قد اذلوا وطوردوا وعذبوا على امتداد تاريخهم ، وبايديهم وايدي المؤمنين ، ما كان كفيلا بتدمير اجناس بشرية باكملها .

لكن اليهود الاذكياء .. كانوا يعلمون ..

كانوا يعلمون ان القضية ليست قضية نتيجة وقتية لعمل وقتي ، وانما هي كلمة التاريخ الفاصلة حين تذوب مقومات حضارة أمة فيعلن التاريخ في ذلك الحين كلمته الاخيرة الفاصلة .

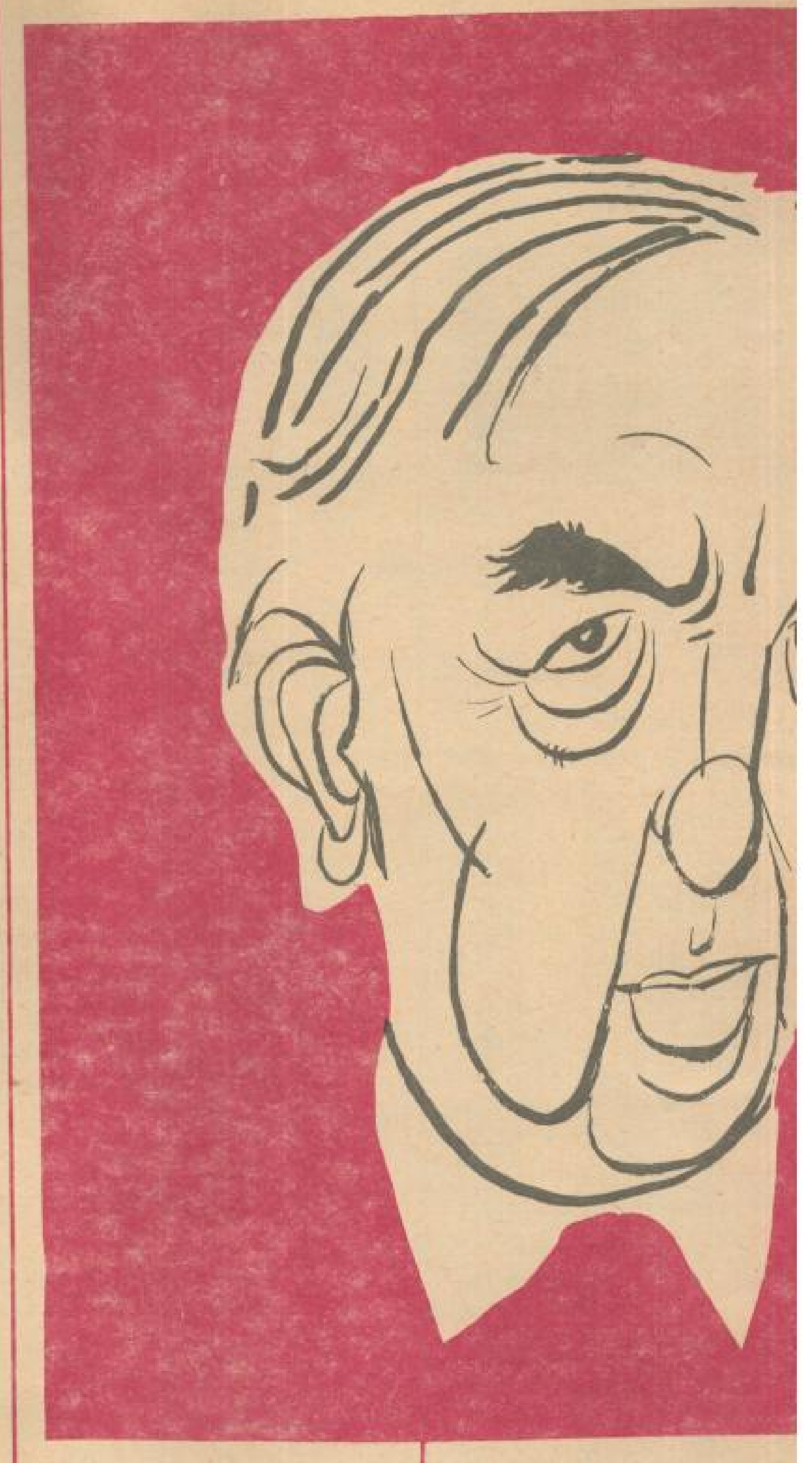
كان اليهود يعلمون ان هزيمتهم الحقيقية هي يوم تهزم التوراة .. فتمسكوا بالتوراة رغم تشتتهم في العالم اكبر تشتت !!

وكان اليهود يعلمون ان هزيمتهم الحقيقيه هي يوم يهزم لسانهم .. يوم تبلبل افكارهم وتوزعها ثقافات متضاربة متصارعة .. هي — بايجاز — يوم تهزم العبرية .. فبقوا يحيونها بينهم ... وعبروا كتبوا الطب .. وفرضوها لغه اولى على معاهدهم وكلامهم !! وكان اليهود يعلمون ان هزيمتهم الحقيقية هي يوم تهزم ارادتهم .. يوم يهزم الامل القابع في اعماقهم .. يوم تقل ثقتهم في وعود توراتهم .. التي لفقوها

ومن هنا ظلوا يؤمنون ايمانا عميقا بتوراتهم وبما دسوه فيها من وعود وأكاذيب وفي كل مناسبة كانوا يحيون بعضهم : « العام القادم في أورشليم » ..

لم تهدا ثورة الامل في نفوسهم ، ولقد مروا بازمات كان اقلها كفيلا بابادة كل ارادة الحياة في نفوسهم لكنهم تماسكوا وصبروا ووثقوا ثقة عمياء في باطلهم ، ولم تتوزعهم الافكار التي توزعت غيرهم من امم الارض والتي كان لهم فضل انتشارها .

وبقي الامل حيا الاف السنيين فيهم ولم يمت !! وكان الي يعلمون ان هزيمتهم الحقيقي هي يوم يهزم تاريخهم .. ينتهي انتماؤهم اليهو وتتوزعهم انتماءات تاريخي وحضارية اخرى ، وما ك اسهل هذا الذوبان بالنس لليهود المحدودي العدد ال توزعتهم كل بقاع الارض لكن اليهود تمسكوا بتاريخ بانتمائهم الى موسى وسلي وداوود — كما يزعمون وبانتمائهم الى القدس وبي



لحم وهيكل سليمان — ايضا كما يزعمون — ، وظلت عقولهم تحمل خريطة معينة للقدس . خريطة تعيش في عالم ادمغتهم وحدها ..

واحترموا هوسهم وجنونهم واحترموا انتماءهم الذي كان كفيلا باثارة الضحك والسخرية لكنهم فرضوا هذا الجنون وارغموا العالم على ان يعيد النظر في أمر هذا الجنون .. بالارادة .. بالتاريخ .. باللغة .. بالعقيدة !!

● ● ●

وعندما ظهر صلاح الدين الايوبي ، كان الصليبيون في الارض الاسلامية حقيقة من حقائق الوجود .. كانوا امرا واقعا وكان لهم عشرات السنين وارتبطوا ارتباط الوطنية والحياة بانطاكية والرها وطرابلس والقدس وطرسوس .. **وكان ثمة الف حل استسلامي مطروح في السوق بل كان الصليبيون وسيلة من وسائل الوصول الي الحكم بالنسبة لبعض الحكام أو طالبي الحكم .**

لكن صلاح الدين رفض كل **الحلول التنازلية التصفوية ، وانتصر في عديد من المعارك ختمها بموقعة حطين سنة ٥٨٣هـ (١١٨٧م) .**

وفي نفس السنه تقدم **صلاح الدين الى الساحل فاتحا عكا وصيدا وبيروت ويافا ونابلس والرملة ثم نجح في فتح بيت المقدس ودخل المدينة الخالدة وأعطى الامان لاسر الفرنج البالغ عددها نحو سبعة عشر** الف فرد **وامر بتنظيف المسجد الاقصى وغسل الصخرة بالماء الطاهر وماء الورد واقام الصلاة بالمسجد الاقصى بعد انقطاعها عنه ٨٨ سنة !!**

لقد حاول ريتشارد قلب الاسد ان يعقد أي صلح مع صلاح الدين يعطيه حق السيطرة على القدس ، بل لقد عرض ان يزوج اخته جوانا بالعادل أخي صلاح الدين على أن تكون القدس والمدن الساحلية له . لكن صلاح الدين رفض كل هذه العروض.

● ● ●

ان صلاح الدين كان قد اثار مقومات الامة .. فحرك فيها عقيدتها ، وحرك فيها عروبتها، وحرك فيها امتدادها التاريخي، وانطلق من كل ذلك الى معركة الجهاد .. وانتصر صلاح الدين — **بطل حطين ومذل الصليبين !!**

● ● ●

والموقف نفسه وقفه سيف الدين قطز بعد ان كسح التتار بغداد وقضوا على خلافة الاسلام الكبرى سنة ٦٥٦هـ .

وأمام الرعب العالمي الذي أحدثه التتار ، وأمام الاساءة التي قدمها هولاكو للمماليك على لسان رسله .. أمام كل هذا ، وأمام استسلام كثير من بقاع الاسلام للتتار .. بدأ سيف الدين قطز بقتل الرسل .. وأعلن راية الجهاد ، واستثار الامة .. استثار دينها وعروبتها ، وخلافتها الاسلامية التي سقطت ، واستثار ارادتها وتاريخها ، وكان له من جهود الشيخ عز الدين بن عبدالسلام خير مؤيد ومعين ..
سيف الدين قطز .. و
الارادة والتاريخ والحـ
انتصرت واسلاماه ، بـ
أصبح هؤلاء التتار الـ
الزاحفون من خير جـ
الاسلام وحماته !!

● ● ●

ليس المهم ان تهزم
أو تنتصر .. انما المهم الا
حول قضايا الحياة فيها
حول دينها ولغتها وتاريـ
وارادة البقاء فيها !!

● ● ●

وفي رأينا ان ارنولد
صاحب موجز دراسة التـ
وصاحب الحضارة في ا
وصاحب المحاضرات الـ
في معظم العواصم الكبر
هذا الرجل الذي
غير مرة ضد الدعـ
الصهيونية ، ووقف غير
ضد الاكاذيب اليهودية
تزعم لنفسها حقا تاريخيـ
بلاد المسلمين .
هذا الرجل لا يهذى
يطلق تصريحه عن ضرور
اسرائيل .. انه يستلهـ
التاريخ ، انه ينطلق من الـ
وليس من الشكل والسطـ
انه يعلم جيدا ان اليهود
ينتصروا لانهم اقوياء ، بـ
لانهم — في الحقيقة — ا
يجدوا امامهم اية قوة .
تقدموا في فراغ تام .. لقـ
وجدوا أمامهم اشلاء ممز
الارض والفكر والسـ
والالحاد والتحلل والتخلـ
.. انهم لم ينتصروا لانهم
بل لان الذين امامهم لا شـ
عجزة ، متجمدون ، فقدو
احساس بالتاريخ والحيـ
فقدوا العقيدة المحـ
للاحساس ، ان النصر
امثال هؤلاء ليس مفخـ
ليس كلمة أخيرة في التـ
فأمثال هؤلاء لا يمكن ان تتـ
الحياة كثيرا ، ان جيلا ا
لابد ان يظهر .. جيلا
بالحياة حقيقا بها ، جيلا
دينه ولغته وتاريخه وار
وباسم هذا الجيل ، وار
به ، واحساسا تاريخيا بـ
يتكلم المؤرخ المشهـ
« ارنولد توينبي » !

دراسة

الحلقة الأخيرة

الخلفيات الدفينة لمشكلة راهنة



في التنظيم والنشاط اليهودي



مارتن لوثر
اليهودي الذي اعتنق النصرانية ولما وجد الفرصة اعلنها حربًا شعواء على الكنيسة



دزرائيلي
اليهودي الماسوني الذي تنصر ظاهرًا ... أعز أمانيه أرض الميعاد وأورشليم والهيكل



بقلم الأستاذ نبيه عبد ربه

ة القوة الخفية : ـ

الله عيسى عليه السلام سمحة ليصلح بها قلوب اليهود فسدتها الاحقاد والاموال ، ولما اليهودية في الصراع العقائدي لسيحية ، عمد زعماؤها الى المكر والخديعة والوقيعة بها هزيمتهم وينتصروا بها صومهم من إتباع عيسى عليه ، فتآمر مجلس السنهدرين سيد المسيح ، واقنع زعماؤه اكم الروماني (بيلاطوس) بان هذا خارج على شريعتهم وانه الموت صلبا « فقال بيلاطوس الكهنة والجموع اني لا اجد هذا الانسان » (١) « فاجابه لنا ناموس وحسب ناموسنا ان يموت لانه جعل نفسه الله » (٢) « وصرخوا قائلين اصلبه ، فكانوا يلجون باصوات طالبين ان يصلب وقويت هم واصوات الكهنة » (٣) ينئذ سلمه اليهم ليصلب » (٤)

اولادنا » . ورغم ان الله قد انقذه منهم ، الا ان اليهودية قد عجزت بعد ذلك ان تواجه تلامذة المسيح واتباعه من بعده ، ولهذا قرر زعماء اليهود ان العمل السري للقضاء على المسيحية هو افضل من المواجهة العلنية ، ويعتبر (اغريبا) الملقب (هيرودوس الثاني) هو اول من اسس جمعية سرية لهذه الغاية ، وهيرودوس هذا حفيد (هيرودوس الكبير) الذي قتل اطفال بيت لحم خشية ان يكون فيهم المسيح المنتظر الذي سيقضي على ملكه ، وهذا هو سبب خروج السيدة مريم وطفلها مع خاله يوسف النجار الى مصر ، يقول السيد (عوض الخوري) في كتابه (تبديد الظلام) :

« ان مؤسس القوة الخفية ـ والتي انقلبت الى الماسونية عند تجديدها ـ هو (اغريبا) وهو (هيرودوس الثاني) والى الرومان على بعض مناطق فلسطين يرى حق الحياة محصورا في شعبه المختار ، ولا يقبل عذرا لاله اسرائيل بايجاده بقية الشعوب الا اذا كانت مستعبدة لشعب اسرائيل ، بل كان غاضبا على الاله نفسه لانه لم يهدم بسرعة الرسالة التي جاء بها السيد المسيح الذي اقض مضاجع اليهود وقضى على احلامهم ، وهيرودوس نفسه هو حفيد هيرودوس الكبير الذي حاول القضاء على السيد المسيح طفلا فورث هذا مكابرة جده » (١) . « وفي عام (٤٣) م راجع طواغيت اليهود ملكهم (هيرودوس الثاني) وتناقشوا في موضوع انتشار المسيحية ، فرأوا فيها وفي امتدادها قوة دينية شيطانية منظمة خرجت سليمة من شباك المؤامرات ، فاقترحوا على الملك تاسيس جمعية باسم (القوة الخفية) ليقابلوا المسيحية بقوة تفوقها وكان يتزعم هذه الجماعة في بلاط

« وفي اول اجتماع خطبهم هيرودوس قائلا : ـ ان الغاية من جمعيتنا هي ارجاع العالم الى اليهودية ، وسحق تعاليم يسوع الذي سبب الانقلاب الروحي والسياسي عند الشعوب ، فيجب ان نجعل اول ضربة من ضرباتنا قاضية على من يتبع تعاليم الدجال (المسيح) » (٣) « فاجابه حيرام : ـ على المؤسسين بالدرجة الاولى ان يقوموا بالقتل وضع كل محرم في سبيل حفظ كيان الدين اليهودي وان يبقى سر جمعيتنا محفوظا بيننا نحن التسعة » (٤) .

ومنذ عام (٤٣) م تعتبر (جمعية القوة الخفية) اليد المنفذة للمخططات التي يضعها السنهدرين ففي عام (٧٠)م ذبح اليهود من نصارى اورشليم عشرات الالوف ، وفي عام (١١٥) م تزعم الحاخام (اكيبا) ثورة قتلت من المسيحيين حوالي (٢٠٠) الف ، وفي عام (١٣٥) قتل اليهود بقيادة الحاخام (باركوخيبا) عشرات الالوف من نصارى فلسطين ، وفي عام (١٥٥) م قتل الامبراطور الروماني جميع النصارى في روما بناء على دسائس الحاخام (يهوذا) ، وفي عام (٢١٤) م قتل اليهود الف مسيحي في روما وعشرات الالوف في قبرص . وبقيت (جمعية القوة الخفية) تعمل ضد المسيحية سرا وقد ظهرت في التاريخ باسماء مختلفة وتحت شعارات متعددة كان هدف كل منها تحقيق اهداف اليهودية ، وظهرت في العصر الحديث باسم (الماسونية) .

واصل الماسونية في الفرنسية (فرنسما سونري) وبالانجليزية (فريمايسن) اي البنائين الاحرار او البناء الحر ، والبناء الحر يرمز الى (هيكل سليمان) والبناؤون



هرتزل
قال : لقد ردد العميان كلمات حرية ـ مساواة . اخاء . غير عالمين أننا نقصد الفوضى والهدم والشجار

(اسحق وايز) في كتابه (اسرائيليو اميركا) « ان الماسونية مؤسسة يهودية ، فتاريخها ودرجاتها واهدافها ورموزها السرية ومصطلحاتها يهودية من اولها الى آخرها » « والهدف المقدس الذي تعمل الماسونية على تحقيقه هو اعادة تشييد هيكل سليمان ، وهو اكثر من مجرد رمز بل هو حقيقة مؤكدة ستبرز دون ريب الى عالم الوجود عندما بساصل العرب من فلسطين ، وكذلك يحلم اليهود دائما باعادة دينهم حتى يكون دين العالم الوحيد وذلك ان افلحوا » (١) لقد وجد زعماء الماسونية ان افضل طريقة لضرب المسيحية ضربها من داخلها فاخذت اعداد كبيرة من اليهود تتنصر بشكل ظاهري حتى وصل بعضها الى مناصب حساسة في الكنيسة المسيحية ، وكان هدف هؤلاء اليهود المتنصرين ان يعملوا على تحطيم المسيحية من الداخل عن طريق دس الافكار الالحادية والباطنية فيها ، وقد نجحوا في هذا المجال نجاحا ملحوظا كان من آثاره هذه الانشقاقات العقائدية والفكرية التي قسمت المسيحيين الى اكثر من ستة عشر طائفة ، فقد كان اليهود وراء المذابح التي وقعت بين(اليعاقبة والنساطره) حتى كان اتباع الكنيستين يحاول كل منهما ان يبيد اتباع الكنيسة الاخرى ، وهذا ما حصل ايضا في الحروب الدينية التي وقعت بين الكاثوليك والبروتوستانت حين اسس (مارتن لوثر) منظمة (الريتوردم الماسونية) واعتنق النصرانية ظاهرا واقام في الفاتكان عدة سنوات عكف خلالها على ترجمة الانجيل الى الالمانية ، ولما وجد الفرصة سانحة اعلنها حربا شعواء على الكنيسة الكاثوليكية مما كان له اكبر الاثر في الانشقاق الكبير في هذه الكنيسة وثارت الحروب بين اتباعها وبين المنشقين مما ادى الى هلاك مئات الالوف من النصارى الابرياء من جراء دسائس اليهود المجرمين .

الماسونية في العصر الحديث :

لقد وجدت اليهودية انه ليس من الحكمة ان تستمر في صراعها مع الغرب المسيحي ، لان ذلك يبدد طاقتها ولا يعود عليها باية فائدة تذكر ، ولهذا اخذ اليهود يعملون للتحالف مع الغرب المسيحي لاستغلاله في تحقيق اهدافهم ، وكانت الخدعة التي ابتكرها اليهود وانطلت على الغرب هي ان القى اليهود في روع الغربيين بان هناك عدوا مشتركا لليهودية والنصرانية الا وهو الاسلام يجب القضاء عليه ، وانه اذا لم يتحالف هذان الطرفان ضده فان الحضارة الاسلامية ستزحف على الحضارة الغربية وتقضي عليها ، وقد صرح اليهود بذلك صراحة حين قالوا في بروتوكولاتهم « ومتى وضع ملك اسرائيل على راسه التاج المقدس الذي تقدمه اليه اوربا فانه يصبح ملك العالم » (١) « ويحلم اليهود دائما باعادة دينهم حتى يكون دين العالم الوحيد ، وذلك ان افلحوا ـ كما يقول دزرائيلي ـ في القضاء على النصرانية ـ والاسلام ـ ولو قدر لهم ان يصلوا الى هذا الهدف فلن يستطيعوا ذلك الا بمساعدة وتعاون المسيحيين ـ والمسلمين ـ الذين غطت بصائرهم الماسونية اليهودية » (١) وكانت وسيلة اليهودية في تحقيق هدفها هذا يدها الخفية ـ الماسونية ـ فقد تسترت خلف اهداف انسانية (الحرية والمساواة والاخاء) لايجاد التعاون والاخاء بين المسيحيين واليهود كخطوة اولى للسيطرة على الغرب المسيحي واستغلاله في تحقيق اهداف اليهودية . قال هيرتزل « لقد ردد العميان هذه الكلمات (حرية ومساواة واخاء) غير عالمين اننا نقصد بها الفوضى والهدم والشجار بين الجماعات ـ المسيحية والاسلامية ـ اذ اننا قذفنا في انظار العميان ان الحرية عمل ما لا تجيزه الشرائع » (٢)

وفي عام (١٧١٧) اعادت اليهودية النظر في تعاليم الماسونية ورموزها بما يتناسب مع الجو البروتستنتي في بريطانيا والولايات المتحدة ، وفي ١٤ حزيران ١٧١٧ أنشيء (محفل انجلترا الاعظم) واخذ يعمل على ازالة الاحقاد القديمة بين اليهود والمسيحيين الانجليز ، فقد ورد في كتاب (التطورات التاريخية للمجتمع اليهودي) « ان شعار المحفل الماسوني البريطاني الاعظم مكون كله من الرموز اليهودية » وكان عمل هذا المحفل ان يعمل على دفع اليهود او البريطانيين الماسون الى اعلى المناصب في بريطانيا حتى وصل (دزرائيلي) اليهودي الماسوني الذي تنصر ظاهرا وصل الى منصب رئيس وزراء بريطانيا في عهد الملكة فكتوريا ، وقد قال دزرائيلي واسمه العبري ابن اسرائيل : ـ « تسألني عن اعز امنية عندي فاقول هي ارض الميعاد ، وتسألني عما يداعب احلامي فاقول اورشليم وتسألني عما يستهوي فؤادي فاقول انه الكنيس (الهيكل) » وقال في خطاب له بتاريخ ٢٠ ايلول ١٨٧٣ جاء فيه : ـ « استطيع ان اؤكد لكم ايها السادة ان الذي يحكم لا بد وان يعتمد على عناصر جديدة ، يجب الا نكتفي بالتعامل مع الاباطرة والوزراء بل يجب ان نضع في اعتبارنا التعامل مع الجمعيات السرية التي تستطيع ان تحبط جميع التدابير في آخر لحظة وعملاؤها منتشرون في كل مكان بعزائم قوية وجراة على سفك الدماء وقدرة على احداث المذابح في اية لحظة » .

وبينما كانت الماسونية تستغل بريطانيا لتحقيق اهداف اليهودية كانت ترسخ اقدامها في امريكا كرصيد احتياطي يمكن استغلاله في المـ
ففي عام (١٧٣٣) تأسس في
اول محفل يهودي ماسوني وم
التاريخ والماسونية تنتشر كالا
في امريكا فاذا علمنا انها لا ت
عضويتها الا الاغنياء واصحاب
وكبار رجال السياسة ادرك
التغلغل الماسوني في الولايات
وقد ورد في دائرة المعارف الما
« انه لا ينتقل الرئيس الاول من
الولايات المتحدة الا اذا كان
على الدرجة (٣٣) في الماسونية
اعلى درجة يصلها غير الي
وهكذا استطاعت الماسونية ان
على امريكا وتستغل العالم الم
وخاصة البروتوستانتي لتحقيـ
اهداف اليهودية وان تدفع باليـ
الى اعلى المناصب . يقول الـ
الاميركي (جون بتي) « ان جـ
رؤساء الولايات المتحدة ومعـ
ينحنون امام الصهيونية كما ينـ
الوثني امام القبر المقدس » (١
في كتاب (المؤامرة اليهودية)
المحفل الاميركي الماسوني الذي
الماسونية الكونية كل اعضائه من
اليهود وحدهم » .

وتدير الماسونية اليوم شركات
عالمية يقدر راس مالها حوالي
راسمال العالم وجميع ارباح هـ
الشركات تنفق على تنفيذ المخطـ
اليهودية داخل اسرائيل وفي بقيـ
انحاء العالم ، وكثير من اليهـ
الاميركان الذين يتبرعون بالملايين لا
انما يتبرعون باسمهم ظاهرا ولكن ا
التي يتبرعون بها هي من اموال
الشركات المتسترة .

لقد دخلت الماسونية الى البـ
العربية مع غيرها من الو
الاستعمارية كالصهيونية والشيو
والقومية لتعمل على تنفيذ الم
اليهودي ، وقد استطاعت ان تسـ
الكثير من الزعماء والموظفين الك
العرب باسم (الحرية والمسـ
والاخاء) بين جميع شعوب الا
ومنهم اليهود ـ وهذا هو المقصو
وبدير المحافل الماسونية في العالـ
العربي المحفل الماسوني الكوني
امريكا ، فقد جاء في القانون الاسـ
الماسوني ص ١٧٤ « سوف يتألف الم
متى وافقت ـ المحافل الماسونية الك
ـ على موافقة المشرق المصري »
جاء في ص (٢٥٥) « لايمكن لمحفل
اي بلد من العالم ان يعمل افراديا
اغلق من قبل المحفل الكوني الذي يـ
الماسونية بواسطة مؤتمرات ماسـ
عالمية » . ومن الجدير بالذكر انه
في محاضر المؤتمر السابع للماسو
الذي عقد في ٢٥ /نيسان/ ١٩٥٢ «
تكون مصر المركز الاساسي ، ول



بن زفي أول رئيس لاسرائيل ..
وبن غوريون . في استنبول ..

...ذه مشكلتي

□ من الاخت تغريد جاسم
الفهد – القادسية – الكويت

...سالتني زميلة لي بعد نقاش
...ي وبينها ، الاسئلة الاتية
... راجعت نفسي في ان لا
...ب اسمي الصريح وانما
...ي بالرمز . ولكن رجعت
...ت لنفسي ان الحديث في
...ه الامور ليس عيبا ولا
...ش حياء الفتاة .

الاسئلة :

- **لم تتهيب الفتيات من الزواج بالرجال المتدينين ؟ وما سبب ذلك ؟**
- **هل صحيح ان الرجل المتدين جاف المشاعر والعواطف ؟ واذا كان فعلا كذلك**
- **فهل يحدث ذلك بحكم طبيعة الدين ام من تزمت في فهمه وتطبيقه ؟**



...ان البنات على العموم
...سمن الى ثلاثة اقسام :
١ – البنات الملتزمات
...سلام عن وعي واخلاص لا
...بن الزواج من الرجل المتدين
... وعي واخلاص .. وهن
... حيث دلت الاحصائية
... اجرتها ادارة الاحصاء
...لكويت على ان ٨٣ ٪
...سلن الرجل المحافظ على
...جبات الدينية .. وذلك
...ما سئلن عن زوج المستقبل
...فاته . وربما كانت غالبيتهن
... متدينات بالمفهوم الصحيح .
...لاء يطلمن فاخترن بعد فهم
...صر . وبقية اللواتي يتهيبن
...اج بالمتدين لكل منهن اسباب
...لا تكون للاخرى وهن :
٢ – صنف افسدت مسايرة
...ية الغربية اذواقهن
...كارهن فلم يعدن يفكرن الا
...متابعة الموضات وضياع
...ارهن في الاسواق والفنادق
...حفلات فهن يعرفن ان الرجل
...ين سيجد نفسه عند الاقتران
...داهن مسؤولا امام الله
... وقايتها من الضياع في
...يا والعذاب في الاخرة فلا بد
...يحد من تبذلها ويقوم من
...جاجها ولذا فهي تتهيب
... تريد ان تلزم نفسها
...ستقامة فامثالها يجب ان

٣ – صنف ثالث من البنات والنساء يحملن عن الاسلام والمسلم (الحق) تصورا خاطئا فهو – في نظرهن – ذلك الانسان العبوس المكفهر الذي سيحرمها من جميع متع الحياة وحقوق الانسان وسيغلفها من راسها الى قدميها ويعلبها في البيت فلا ترى النور ، بعد ان اكب على سبحته وسجادته وغمط حقوقها ..

او هو المزواج المطلاق الذي لا تستقر حياته الاسرية وهذه الصورة ماخوذة من تصرف بعض الجهلة بحقيقة الاسلام .

ولذلك سببان :

الاول : ان المسلمين بلا شك تعرضوا لغزو فكري ماكر افسد اذواقهم وربطهم بالحياة المدنية الغربية ربطا لا فكاك منه وامات في الاسرة روح الترابط والالتزام والود واصبح كل فرد يمجد ذاته ويسعى لارواء رغباته بما صور له رجلا او امراة حياة التبذل والتذوق والمتاع الحرام فافقده وضوح الرؤية بحيث استقر في اذهان معظم فتياتنا المتعلمات ان الحياة في كنف ورفقة المتدين غل ثقيل ينتهي بقتل سعادة المراة واستقرارها ولهؤلاء اقول : تعالين نحصي

الاسلامية والاخلاق الانسانية فسنجد ان ضحايا الفريق الثاني اضعاف ضحايا الفريق الاول . وان شاءت السائلة التاكد من صحة ما نقول فعليها الرجوع الى دراسة حياة (اهل الفن) شرقيين او غربيين فسيعسر عليها ان تجد واحدة من اولئك استقرت على حياة زوجية واحدة او ثانية .... او .....

واظن ان طبقة الفنانين (الا من رحمه الله وقليل ما هم) هم اقل خلق الله معرفة بأمور الحجاب والالتزام الاسلامي ..

اذن هؤلاء كن يطلبن السعادة مع اقوام يفتحون لهن الباب على مصراعيه واذا بالنحس والشقاء والايتام والمشردين حصيلة ذلك كله ، فأيهما احرى بان يقترن به .. انسان لا دين له ، له في كل يوم عشيقة ومجلس خمر ومائدة خضراء لا يكاد يتواجد في المنزل الا لتغيير ثيابه ام انسان عرف حقوق الله في اهله فقصر بصره على زوجه ووهبها قلبه ووقته ...؟

السبب الثاني : انه بحكم كون الاسر المسلمة السعيدة باسلامها وعقيدتها وبتوادد افرادها لا تبرز في اجهزة الاعلام بحيث تراها الفتاة

وجود اسر سعدت بفضـ...
تمسكها بدينها . بل وحتـ...
الكتب والمجلات الرائجـ...
والافلام والمسلسلات التافهـ...
لا تريد ان تعطي الفتاة ولـ...
مقالا عارضا تبين فيه مزايـ...
الحياة الاسرية الاسلامية . بل...
اكتفت الفتاة بامثلة من واقـ...
جار جاهل فقاست عليه حيا...
التدين والمتدينين .

المتدينون قسمان : فالمتدين...
مع الجهل قد يكون (قد للتقليل...
كذلك . اما المتدين عن علـ...
بدينه وبصيرة بشريعته فاؤكـ...
انه ارق من النسيم واندى...
من الندى ، فالمؤمن كالنحلة ...
كيف لا .. ؟ وقدوته رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي كان
كل هديه رقة وعذوبة ووفـا...
وحبا لازواجه وتكرمة لهـ...
واعترافا بحقهن .

ان الاسلام يربي العواطف...
الجميلة ويرطب المشاعـ...
الجافة خصوصا مع الزوجـ...
ولنسمع ونقرأ هديه ومبادئـ...
من كتاب ربنا .

١ – « ومن آياته ان خلق...
لكم من **انفسكم** ازواجا لتسكنو...
اليها وجعل بينكم مودة ورحمـ...
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون

٢ – هو الذي خلقكم مـ...
نفس واحدة وجعل منها زوجها...
ليسكن اليها .

٣ – « والله جعل لكم مـ...
انفسكم ازواجا وجعل لكم من...
ازواجكم بنين وحفدة »فلو انعمنا...
النظر في الايات لعلمنا ان مكان...
الزوجة من زوجها مكان النفس...
وشطر الروح ونصف القلب
وهل يتنكر الانسان لنصفـ...
وهل يكمل بدونه ..

ـ حتى اذا كرهوا الزوجة ـ
ان لايظلموهاولا يرهقوها بل ان
جلوها ويحترموها ، والمعروف
الاحسان شعار المسلم في
عاملته مع زوجته ..

٤ ـ « وعاشروهن بالمعروف
ان كرهتموهن فعسى ان
كرهوا شيئا ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا » .

ومثل هذه النصوص وغيرها
ثير ليس هنا مجال تفصيله .
اعرج بالاخت السائلة الى
لتفسير العملي والمثال
لواقعي . من سيرة اكرم الخلق
سيدنا الرسول الاعظم فهو
لقدوة وهو الاسوة في معاملة
زوجة والرقة لها وحبها .

١ ـ سئلت عائشة رضي
له عنها (كيف كان خلق رسول
له اذا خلا في بيته ؟
قالت : « كان الين الناس ..
ساما ... »

٢ ـ وسئلت « كيف كان خلق
سول الله صلى الله عليه
سلم في اهله » ؟
قالت « احسن الناس خلقا :
م يكن فاحشا ولا متفحشا
لا صخابا »

٣ ـ ولعل في هذه الحادثة
ا يرسم معالم الطريق للصفاء
العائلي والرعاية الحانية
لمراة :

عن عائشة رضي الله عنها
الت (والله لقد رايت رسول
له صلى الله عليه وسلم
توم على باب حجرتي والحبشة
عبون بالحراب ورسول الله
سترني بردائه لانظر الى لعبهم
ن بين اذنه وعاتقه ثم يقوم
ن اجلي حتى اكون انا التي
نصرف) مسند الامام احمد
د ٦ ص ١٦٦ من هذه الجولة
هم الاخت السائلة .
ان الدين الاسلامي مبرأ مما
د يصدر من بعض جهلة





تقديم : أحمد محمد عبدالله

الأدب





عزيزي القارئ :
- ☐ تحية الاسلام الخالدة ازفها اليك
- ☐ ولقاء معك على هذه الصفحات ارجو ان يستمر .. ويثمر
- ☐ وترحيب بك من جانبي وآمل ان يكون منك الترحيب والاقبال .
- ☐ وكلمات نسطرها نبحث من خلالها عن معنى مفقود والجاد من استقصى .
- ☐ ولن نضيع وقتا لنا فيما لا جدوى فيه بل همنا داب وتحصيل ثم فهم وعمل .
- ☐ وهذه واحدة نلتقي بها اسامرك وتسامرني .
- ☐ لا مسامرة الفراغ لقتل الفراغ كما يقولون .
- ☐ لكنها شحذ فكر وتتبع علم واعمال عقل . وفقني ربي واياك .

احمد

كعب ابن مالك الأنصاري

قصة تاريخية



.. وتوارت الشمس بالحجاب آفلة وهبط الظلام .. وكان الفريقان كل همه امره .. وتحت جنح الظلام حيث تغرق فيه مكة وتغيب بين جبالها .. وحيث يستقر جبل احد عند مدخل المدينة المنورة .. كان كل له شان .. ان طلع الصباح جمعهم حديث الامس وان غابت الشمس انفردت تلك القوة الطاغية تدبر وتخطط .. للنبي الجديد .. ابن عبد المطلب وخبر من السماء ياتيه وهناك حيث يركع الراكعون وتلامس الجباه التراب .. وفي خشوع تهمس الشفاه تسبح الخالق في نسق واحد .. وعبارة تدور جامعة للافئدة .. وفي ضراعة ترتفع الاكف تسال المنعم مزيدا من القوة .. وتساله الثبات والهداية لمن لم يدخل الايمان قلبه ..

قلة تلك الفئة المؤمنة وكثرة كاثرة عدوة هذه الفئة .. وتعتد القوة الغاشمة الضالة بجاه تملك به العبيد .. وبمال تبهر به أعين الزائغين .. وبعدد وعدد تفاخر به ..

وفي المقابل الفئة القليلة .. الموصولة بالله سبحانه وتعالى تنظر اليه فهو ملاذها .. واليه تكون الوجهة وفي هذه القلة من جعلوا التاريخ يطاطىء لهم هامته ليتسنموها ويخضعوه لهم فاذا بهم معجب ولتاريخهم مسطر ولاعمالهم مدون .. هؤلاء الذين صنعهم

وبآية من القرآن تسيل الدموع
الخدود تخط أسطرا ..

ونلتقي بلسان دافع عن الدعو
وللسان عند العرب مكان ..

رجل يحارب بسلاحين .. الس
واللسان ..

شاعر عاش في كنف الاسلام
وتحت لوائه تربى .. وفي ظلال
نشد الامن وراحة النفس .. انه
بن مالك الانصاري .

فهو كعب بن مالك بن ابي كعـ
القين الانصاري ولم يكن لوالده غ
وهو احد الشعراء الذين وقفوا
جانب المصطفى عليه السلام ير
الاذى عنه .. حاملا تكاليف المسلـ
المتفهم لامور دينه .. ناصرا ما آم
.. مدافعا ومنافحا .. وقد كان مـ
مطبوعا قد غلب عليه في الجاهلية ا
الشعر ثم اسلم فانقلبت موازينه وت
الغرض .. الى اخر .. ونزع
الجاهلية بما فيه من احقاد .. وآ
بالله لم يره ببصره ولكنه يحسه في
خلجة في نفسه وكل نبضة من نبضـ
قلبه .. فهو الان على ظهر خيله
فارس لله نفسه قد نذر .. وشا
بشعره لدعوته انتصر ..

يقول محمد ابن سيرين : كان شـ
المسلمين : حسان بن ثابت وعبدال
بن رواحة وكعب بن مالك فكان كعـ

مثلا فلا ينادى لجهاد الا كان
فرس، وقد علم الطريق ..
شاهد ما عدا بدرا وتبوك
نهما ، وقد قيل : انه شهد

رسول الله صلى الله عليه
ه : يا رسول الله ماذا ترى
.
لامين صلوات الله وسلامه
لمؤمن يجاهد بسيفهولسانه».
فهذا سيفه في يمينه ولسانه
.. ومرحى لمن يملك
.
زوة بدر حيث يلتقي جند الله
طان ويهزم الفريق الثاني
بار .. ويكون لكعب مكانه
بن الخطاب بن مرداس يقول
لم فيها على المسلمين ويتمدح
ر فيتصدى له الشاعر المسلم
قوله .. بل ومبصره امره
ل له :
الله والله قادر
اراد ليس الله قاهر
بدر ان نلاقى معشرا
سبيل البغى بالناس جائر
ه القصيدة شرح للدعوة
ركين ومناداة الرسول لحرب
قضاء الله في المعاندين في
ذا حم فليس له زاجر .
تطيع ان نستقصى ما قاله
لحوادث ولكنها نبذ قصيرة
هذا الصحابي الجليل وخاصة
متواضع كهذا .. وحسبنا
عنه مع المسلمين في
.
م احد عندما رفع الاعداء
شمتون بالمسلمين ويظهرون
جاءوا به .. فيقول هبيرة
ب قصيدة في ذلك ويتبري
لمه انه في رايه على خطل ..
ه ضلال وخور .. انظر الى
:
غسان عنا ودونهم
ض خرق سيره متنعنع
علام كان قتامها
نقع هامد متقطع

أضغاث أحلام ..

كتب ابو صاعد الشاعر الى الغنوى رقعة فيها :

رايت في النوم اني مالك فرسا
ولي وصيف وفي كفي دنانير
فقال قوم لهم علم ومعرفة
رايته خيرا وللاحلام تفسير
اقصص منامك في دار الامير تجد
تحقيق ذاك وللفال التباشير

فلما قراها وقع في ظهرها : اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين .

وفيها يقول :

وقال رسول الله لما بدوا لنا
ذروا عنكم هول المنيات واطمعوا
وكونوا كمن يشرى الحياة تقربا
الى ملك يحيا لديه ويرجع
ولكن خذوا اسيافكم وتوكلوا
على الله ان الامر لله اجمع

وفي هذه القصيدة وصف جميل معبر للمعركة وهي في السيرة النبوية يقول ابن هشام وكان كعب بن مالك قد قال : فمجالدنا عن جذمنا كل فخمة .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ايصلح ان تقول : مجالدنا عن ديننا ؟ فقال كعب : نعم ، فقال المصطفى عليه السلام : فهو احسن ، فقال كعب : مجالدنا عن ديننا .

وفي احد لبس لامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت صفراء ولبس النبي عليه السلام لامته فجرح كعب احد عشر جرحا .

بعد ذلك نجد اشعارا في المغازي كثيرة وهي حسان جدا لما يمتاز به كعب من قدرة على التعبير ومدى بلوغه في محاولة رسم الصورة الدقيقة للمواقف التي ينشيء فيها قصائده .. ثم مرثياته للصحابة الذين عاهدوا الله ثم قضوا نحبهم في سبيله . وقصيدته في شهداء مؤته من جميل رثائه وفيها يقول :

بيض الوجوه ترى بطون اكفهم
تندى اذا اعتذر الزمان الممحل
وبهديهم رضى الاله لخلقه
وبجدهم نصر النبى المرسل

ويصدق كعب في قوله ويشهد له النبي عليه السلام مصدقا قوله حتى قال له مرة : اترى الله عز وجل .. شكر لك قولك :

زعمت سخينة ان ستغلب ربها
فليغلبن مغالب الغلاب

وقد قال له ان الله شكر لك قولك هذا وهذا وسام يعتز به كعب ويفاخر .

يقول ابن سيرين : فبلغني ان دوسا انما اسلمت فرقا من قول كعب بنمالك:

قضينا من تهامة كل وتر
وخيبر ثم اغمدنا السيوفا
نخبرها ولو نطقت لقالت
قواطعهن دوسا او ثقيفا

فقالت دوس : انطلقوا فخذوا لانفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف .

وكان ذلك عندما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف حين فرغ من حنين .

وسئل روح بن زنباع عن اشجع بيت وصف به رجل قومه قال قول كعب بن مالك :

نصل السيوف اذا قصرن بخطونا
يوما ونلحقها اذا لم تلحق

وكعب بن مالك هذا آخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين طلحة بن عبيدالله حين آخى بين المهاجرين والانصار وشهد العقبة وبايع بها وله قصيدة يذكر النقباء الاثنى عشر وتمام خبر العقبة : يقول :

ابلغ ابيا انه قال رايه
وحان غداة الشعب والحين واقع
ابى الله ما منتك نفسك ، انه
بمرصاد امر الناس راء وسامع
وابلغ ابا سفيان ان قد بدا لنا
باحمد نور من هدى الله ساطع

وهو بعد ذلك احد الثلاثة الذين يتب عليهم وقد سيقت القصة في الصحيحين سياقا حسنا . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه جماعة من التابعين ، ويسلك كعب في المدنيين . وتوفى في زمن معاوية بالشام وكان قد عمى وذهب بصره في اخر عمره .





لماذا اخترنا الإسلام

الاسلامدستور كامل للحياة الانسانيةالصحيحة فقداشتمل على ما يقيم امر الناس في الدنيا ويضمن الفوز والنجاة في الآخرة ، جاء مبينا للناس ما يهديهم ويرشدهم الى الطريق المستقيم ، وفيه من التشريع الحكيم ما لو اخذ الناس به ، لاستقامت على الرشد حياتهم ولا غناهم في كل شان من شئونهم عن تلمس الاحكام الفاشلة .

لقدمرت عصورطويلة الامد، نسي فيها البشر جميعاالمبادىء الحية السامية التي نادى فيها الاسلام ، ونسوا تلك القيم الروحية التي تخلق من البشر خلقة جديدة روحية وترفع الانسان من عالم الارض الى عالم السماء ، عالم الروح والوجدان . عالم الاتصالبالله سبحانه وتعالى والخضوع له والسكينة بهوالاخبات والامتثال لاوامره . والآن نرى كثيرا مما حولنا منكرا والعالم اجمعه قد غص بالمحرمات والمنكرات والبدع في البيت وفي المدرسة وفي المجتمع باكمله .

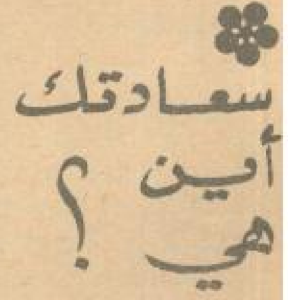
لقد جربنا الشيوعية نظريا وفشلت في مجال التطبيق ، وجربنا القوميات نظريا ، وفشلت بالعمل وكذلك غيرها من المذاهب كل يوم حملهدعاة عرفوا الطريق الى الله .

والآن وقد مكننا الله عز وجل من رفع الحجب التي وضعها المستعمر على اعيننا ثم سلمها لايد تواصل الطريق .

لنساء والدعوة

بقلم الأخت : صبيحة الشطي

ترنا الحياتين حياة البعد عن له وحياة القــــرب منه ، شتان بينهما ومن هنا بدأنا طريق ، انه طريق الله ولذلك خترناه في هذا الوقت وفي هذا وقت بالذات حين سدت كل طرق الا طريق الله حين فقدنا سعادة الا في دين الله .



اختي المسلمة ثقي ثقة تامة ان سعادتك وسعادة مجتمعك تتحقق بالجري وراء سراب جتمعات الغربية او الشرقية ان واقع حياة المراة هنــاك ضج بحياة الشقاء والنصب حياة الذل للمراة والمــكانة لدانية لها ، وانني واضعــة مام عينيك بعضا مما تعــانيه راة في الغرب من اضطــراب ضياع نتيجة الانزلاق التــام راء المادة وزخرف الحيــاة لدنيا وكيف انها تعلقــت القشور الهشة وتركت الجوهر لصافي . فكانت حياتها وبيتها وهن من بيت العنكبوت .

☐ فقد رفع الى محكمة (لوران) فرنســا فتاتان تزاول كل منهما لبغاء ، هاتان الفتاتان قتلتــا ولادهما ، ولكنهما اعفيتا من لعقوبة ، وكانت احداهمــــا د اهلكت ولدها بالاغراق على حين كان اقاربهــا لا يزالون ربون لها ولدا سابقا ، وكانوا ستعدين لتربية هذا الآخر ، لكن الظالمة ابت الا ان تقتل وارتأت المحكمة ان جرمهــا هين يغتفر ، واما الاخــرى فخنقت طفلها ولما رات فيــه بعد حشاشة نفس تضطرب ، رمت به عرض الحائط فشجت راسه وهذه المرأة ايضا لم يرها القضاة الفرنسيون تستحــق العقوبة .

☐ ونشرت جريدة « نيــوز اف ذي ورلد » تحت عنــوان « محنة صامتة » لام هي تلميذة بالمدرسة الابتدائية (في الوقت الذي قصت فيه تلميــذة بالمدرسة الابتدائية « جــان » وهي في الخامسة عشرة مــن عمرها على والديها انها تنتظر طفلا ، عوقبت بجدار مــن الصمت ، فقد اقامت بالمنزل شهرا كاملا دون ان يكلمهــا احد ، ووالداها كانا يعرفان من هو الاب لطفلها ويدركان تماما: انه ايضا في علاقات سيئة مع اخريات ولكن رفضا ان يقدماه الى المحكمة واخيرا وصــل وضعها الى انهيــار عقلي ، ونشرت نفس الجريدة تحــت عنوان (نادي تبادل الزوجــات يفجع امريكا) على لســـان مندوب الصحيفــة ان نادي « دع الزوجات يتبادلن » الذي اكتشفتــــه الشرطـــة في (ساكرامينتــو) عاصمــة كاليفورنيا الذهبية افجع امريكا هذا الاسبوع ولكن لم يزل مع ذلك في نمو وتزايد ، وعضويته في الوقت الحاضر تضم ثمــان واربعين زيجة ـ زوج وزوجة ـ يقيم كل واحــد في صحبــة الآخر ورفقته ، وقد اعلــن مكتب النائب العام بمناسبــة قيام هذا النادي بنشاطــه ان تبادل الزوجات ليس خروجــا على القانون ولا مخالفا لمــادة من مواد العقــوبات في ولاية كاليفورنيا ..

✿ أختي المسلمة :

هذه صور من المجتمعــات المتقدمة التي تطالعنا صحفهــا يوميا بما هو ادهى وامر مــن ذلك ، وان هذه النفسيــات المضطربة وهذا القلق المتزايد في تلك المجتمعات الراقية نتيجــة حتمية في البعد عن الله ومنهج الله ، فان الحياة الاجتماعيــة ونظمها وقوانينها تنبثق مــن تصور افراده فاذا كــانت تصوراتهم جاهلية فان النظام بالتالي نظام جاهلي منحرف . فتصورهم عن الله والانســان والــكون والحياة والوجــود تصورات مادية تحددها المصلحة الدنيوية والانانية الفــردية . ولذلك ليس غريبا ان تــكون هذه نفسياتهم وتلك طــرق حياتهم ..

والآن اود ان اطوف بــك لتتعرفي على مكانك ومكان المراة المسلمة في ظل الاسلام في اطار نواحي الاخلاق والنفس الهادئة

فان وجــود البنت تحت يد والدها ليس مدخلا للعــار والخزي بل هي طريق للجنة اذا احسن تربيتها ، فقد قال رسول الله صلى الله عليــه وسلم « من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو، وضم أصابعه » رواه مسلم .

ولم يجعل المراة متاعا كما هي في الغرب تنشر الفساد في الارض وتسرح دون ضــابط بل جعل الاسلام متاع الدنيا كله اقل من وجود المراة الصالحة المسلمة في هذا المجتمع ، فقال رسول الله صلى الله عليــه وسلم « خير متاع الدنيا المراة الصالحة» رواه النسائي وليس احد يجهل هذه المراة (الخنساء) التي كانت مضرب الامثال في شعر الرثاء في اخيها صخر .

فلما دخل الاسلام قلبهــا وانار فؤادها دفعت بابنائهــا

« يا بني انكم اسلمتم وهاجر مختارين ، والله الذي لا غيره انكم بنو رجل واحــ كما انكم بنو امراة واحد ما خنت اباكم ولا فضحــ خالكم ولا هجنت حسبكم غيرت نسبكم وقد تعلمون ما الله للمسلمين من الثــو الجزيل في حرب الكافرين واعلموا ان الدار الباقية من الدار الفانية (يقول الل عز وجل « يأيها الذين آم اصبروا وصابروا ورابطــ واتقوا الله لعلــكم تفلحون آل عمران . فاذا أصبحتــ غدا ان شاء الله ساعين فاغد الى قتال عدوكــم مستبصر وبالله على اعدائه مستنصر واذا رايتم الحرب شمرت ساقها واضطربت فتيمــ وطيسها وجالدوا رئيسها ع احتدام خميسها تظفروا بالغ والكرامة في دار الخلد والمقام

فلما استشهدوا قـــا « الحمد لله الذي شرفنــ بقتلهم » ..

وان تاريخ المراة المسلمــ تضيــق عن حصره هــ السطور ، فالاسلام الذي نفسية الخنساء هذا التغيــ الجوهري ، قــادر على تغ نفسيات ومشاعر نساء مجتم والمجتمعات الغربية وقادر يضع الحلول الناجعة لمشــا المجتمع والمراة .

من كل ما سبق يتبين اختي المسلمة انك في حــا الى تغيير في النفس والشعــ وتصحيح في العقيدة على هد الكتاب والسنة . وتغيــير البيت في تربية النشء وعلاقا داخل البيت بما يحقق اخر جيل يعرف كيف يسير و طريق يسلك وهــذا التغيــ سيكون سمة المجتمع الــ تعيشينه مجتمعا تســو الطمانينة والسكينة والشــ بالمسئولية والسير الجــ والعمل المتواصل .

فدعوتنا الى فرد مسلــ وبيت مسلم ومجتمع مسلــ ثم الامة المسلمة فاذا صلــ الفرد ذكرا وانثى صلحــ الاسرة واذا صلحــت الاســ صلح المجتمع صلحت الامــ فما الامة الا مجموعة من الا

حينذاك لن يصعب علينا نوجد جيلا يدرك معني القض



كلمة للمستقبل

المدرسون !

سون والمدرسات من
شكلات التعليمية
، اذ هم وهن عماد
التعليمية ، وبالحصول
ذج طيبة متفاعلة مع
علمية المتخصصة فيها
ن تتقدم الامم وترقى ..
س الطبيعة المتخرج من
راعة
س الرياضيات المتخرج
التجارة ومدرس
الاسلامية المتخرج من
داب
رس التاريخ المتخرج
م الجفرافيا ، او
ي المتخرج من قسم
الانجليزية .
نرجو من كل واحد من
وعية ان يجيد ويتفاعل
.. لم يقدر له ان يؤهل
ميل الكامل .. ، وبينما
سون في كل بلدان العالم
تخصصات دقيقة ،
ن لنوسد الامر لغير
ولنزج في العملية
ة بنوعيات صلتها بالمادة
رسها كصلة اي مثقف

ان الفتاة الحاصلة على الثانوية العامة « العلمانية » والتي دخلت كلية الاداب ، وسارت فيها سيرا « علمانيا » ولم تفتح مصحفا في حياتها ، بل لم تصل صلاة واحدة في حياتها ، ولم تعرفنفسها ابسط قواعد دينها .. لم تعرفالطهارة والصلاة والزكاة مثلا .. هذه الفتاة ... كيف ناتي بها لنعطيها تدريس مادة التربية الاسلامية ، وهي اخر من يعرف شيئا او تتصل روحه وعقله بمادة التربية الاسلامية.

ان اهم قضية في العملية التعليمية هي وضع المعلم المناسب في المكان المناسب ،بعد اكتشاف المكان الذي يمكن ان يقع فيه ، واكتشاف خلفيته الثقافية .

اما والامور تسير ارتجاليا في العالم العربي فانه لا يمكن الحصول على حصاد كريم .. لاننا لا نستطيع ان نجنى من هذا الشوك العنب ..

هذه كلمة للمستقبل .

الخطر من هنا

لدينا طاقات

العالم العربي زاخربالطاقات حافل بالامكانات المادية والطبيعية والبشرية .

فماذا ينقص العالم العربي كي يسير في الاتجاه نحو الحضارة ؟ انه لا ينقصه الا عامل واحد .. العامل الروحي .

الروح هي التي ستنفخ في هذه الطاقات الراكدة كيتتحرك وهي التي ستعيد الى هذه الروح انتشاءها وشعورها بالواجب والحياة ، وستخلق فيها الحافز النبيل ، وستهيء لها مجالات ارحب تتعلقبالانسان والكون وبخالق الانسان والكون ... ستريها الكون بمرآة فعالة نشيطة ، وستشعرها برسالة انسانية نحو الانسان ، وبرسالة كونية نحو الكون ، وبرسالة دينية نحو خالق الكون ونحو الانسان والكون ..

ومن هنا تاتي خطورة العالم بلا روح ... انه عالم ميت يتحرك في آلية صماء ، لا يلتذ بشيء ، يحس بانه جهاز في آلة متحركة لا بد ان تدور .. ان عالما بلا روح هو عالم الجفاف والركود على الرغم من كل ما يعج به من صخب .. انه عالم يرقص .. مذبوحا ويتمايل لكن ليس من هزة الطرب ، ويغني .. لكنه في الحقيقة ينوح .. او يمثل .. انه في واد وروحه وقلبه في واد آخر .. ان الروح لا تقف عقبة في وجه اي نشاط ، بل على العكس .. انها تساعد كل نشاط .

بينما الحياة بلا روح ..حياة خشبية لا تليق بالانسان ، بل لا ينسجم معها الانسان .

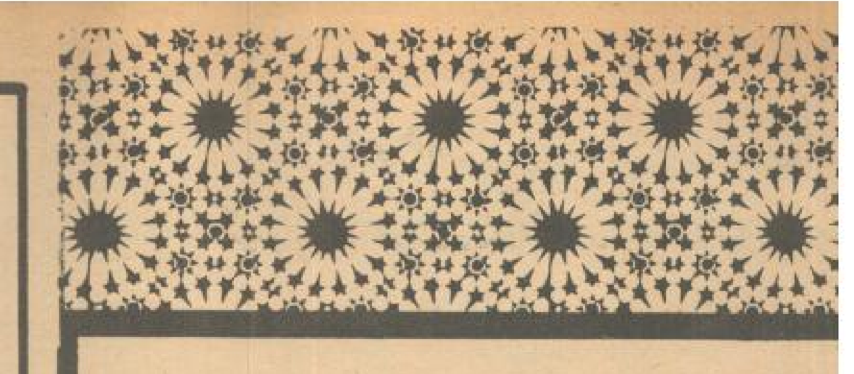
انها حياة يهدد الانسان فيها كل يوم الف مرة بالضياع .. ويحس فيها كل يوم بانه يفقد تيار الحياة ، او بانه على استعداد لان يفقده لانه من قبل قد فقد معناه وطعمه ..

شيء من.. النظام

حملات ومواكب الحج تحتاج الى نظام ومزيد عنايةبالحجاج. ان على اصحاب هذه الحملات ان يشعروا بانها رسالة للكسب . وبالتالي عليهم ان يولوا الحجاج من طعام وادوات مبيت وادوات صحية ، ومن كل وسائل الراحة .. ما يكفل لهم التفرغ الكامل للعبادة، ويقيهم منغصات الطريق .

ومع ان هذه الحملات مظهر كريم ، وهي اسلوب يسهل على كثير من الناس اداء فريضة الحج ، الا انها في ظل الفوضى التي تسود بعض الحملات ، تسيء الى الذين لا يقصدون الا وجه الله واداء الفريضة وتفسد عليهم فريضتهم .

ولن يتعدى الامر اكثر من بعض النظام والاهتمام والتضحية من اصحاب هذه الحملات كي تؤدي هذه الحملات اغراضها على الوجه الاكمل .. ويكسب فيها اصحابها .. ربح الدنيا وربح الاخرة .. فقط شيء من



هكذا علمنا تاريخنا

لم يكن الخلفاء الصالحون ... الون على النصيحة ، ... كانوا يطلبونها من العلماء ... العباد الحقيقيين ، وكانوا ... افئون عليها ، ويخضعون ... ا ..

هكذا علمنا تاريخنا

كان هارون الرشيد رضي ... له عنه يطلب الوعاظ ، وكان ... ريع الدمعة ، كثير البكاء ، ... ربما ارق الليلة باكملها في حكمة ... معها او بيت من الشعر ... ر فيه ..

وكان عمر بن الخطاب يقول: ... خير فيكم اذا لم تقولوها ... كلمة الحق) ولا خير فينا ... ا لم نسمعها ..

وعلى نهجه كان خامس ... راشدين عمر بن عبد العزيز :

وكان عز الدين بن عبدالسلام ... يف الظاهر بيبرس ، وكانت ... مة عز الدين بن عبد السلام ... ذي لقب بسلطان العلماء ... سموعة في مصر اكثر من كلمة ... ظاهر بيبرس البطل الثاني في ... وقعة عين جالوت الشهيرة ،

وعندما كان نعش عز الدين بن عبد السلام يتجه بالجثمان الطاهر الى مثوى صاحبه الاخير . وكان الظاهر بيبرس يقف في شرفته .. فلما رأى النعش قال :

الان استقر ملكي بمصر ..

لقد كان للعلماء هيبة ومكانة سمحت لهم باداء دورهم في خدمة الامة وفي قيادتها الى صلاح دينها ودنياها .. اما الامة التي تذل مفكريها ، وتهين علماءها ، وتضعهم تحت طائلة الحاجة ، وتستعمل معهم وسائل الارهاب ، وتسخر بهم وتجعل من كلماتهم فكاهات ومن اقوالهم قصصا مسلية .. هذه الامة .. امة تمشى بلا قيادة حقيقية .

وأمة بلا قيادة .. لا يصلح امرها .

« لا يصلح الناس فوضى
لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا »

هكذا علمنا تاريخنا ..

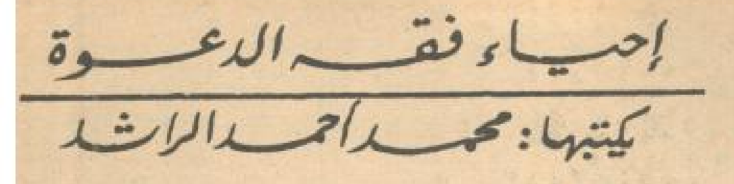
مطلوب .. مؤلف لهذا الكتاب

لقد قدم التاريخ مجموعة ... ن اطارات الحضارة قبلنا ... — كحلقة وسط — في ... ورة التاريخ ، تقدمنا نحن ... نحن حضارة القرآن ... ضارة لا اله الا الله محمد ... سول الله .. حضارة العقل ... القلب والمادة والروح ... ظللنا نتقلب في مدارات التاريخ ... لهرت في مقدمة الصف الاول ... ضارات اخرى .. غيرنا .. ضارات — بلا شك — قدمت ... لانسان اشياء في عالم ... ادة ..

قدمت له الطائرة والراديو ... التلفاز واللاسلكي والقنابل ...

والوانا من السلوك .

والحصاد الاخير للحضارة هي الكلمة الفاصلة التي تعطيها حقها ، وتزنها بالميزان السليم ... ما خصائص حضارتنا ..؟ نحن .. الحضارة الاسلامية التي كان واضع بذرتها الله سبحانه ، وكان منفذها الاول على الارض افضل من عرفت البشرية محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام .. ان خصائص ومقومات هذه الحضارة التي ننتمي اليها موضوع طيب وطريف يحتاج الى ادوات كثيرة ... الى قلم ممتاز ... ولذا ... نحن نطرحه هذا الاسبوع ليكون ...



رياض المومنين

الحلقة ٢٧

تركيز.. لاتكاثر!!

ن مشاهدة الفسق
صون أمر المعصية
لى القلب، وتتبطل
فرة القلب عنها.

"الإمام الغزالي"

من الغايات الرئيسية التي وضعتها هذه البحوث نصب عينيها : تزويد الداعية الناشيء بمعظم ما يمكن ان يوصف بانه من فقه الدعوة من كلام القدماء والمحدثين، المبثوث في كتب التراث والمؤلفات الحديثة ، بحيث لا نغادر صغيرة ولا كبيرة من نصوص وتعابير هذا الفقه ، او ما يرقق قلوب الدعاة ، الا احصيناها واثبتناها وشرحناها وعقبنا عليها وضممناها الى مثيلاتها ، بمقدار ما تسمح به الظروف ، دونما تكرار يكون فيه الملل ، ولا حذف يحصل به الخلل ، في محاولة لوضع مجموع متكامل بيد كل داعية مسلم يغنيه في سنيه الاولى عن تعب استقراء هذه الفوائد في الكتب الكثيرة ، ويمده بمادة جاهزة لتفقيه نفسه وتربية تلامذته من الناشئة الاسلامية ، ويزوده بطاقة من الحماس والروحانية تثبته واصحابه امام المغريات والمرعبات .

وهذا الحرص على الجمع الشامل المستقصي اضطررنا الى ان نقرب الكثير من كتب زهدية او ادبية او تاريخية خلطت واضطربت ودلست ، طمعا في نقول نافعة واشارات رائعة لم نظفر بها الا فيها ، ومن قلة الامانة ان نستمد منها دون الاشارة اليها مع التزامنا الاشارة الى غيرها .

لكن بعض اخوتنا الكرام ممن شغف هذه البحوث حبا وحرص على الاستزادة ، ظن ان في ذكر هذه الكتب ورجوعنا اليها تزكية مطلقة لها ، وربما حرص على اقتنائها طلبا لمثل ما ننقل عنها . وليس الامر كذلك ، ولا قصدناه ، ولا نوصي به ، فان في مثل (حلية الاولياء) و(علم القلوب) و(عوارف المعارف) و(اللمع) ، وكتب الحارث المحاسبي والشعراني من التخليط والاقوال الضعيفة وتحبيذ ما لا يعرف عن السلف الاول شيئا كثيرا ، وانما هي فوائد مبثوثة في صفحاتها نلتقطها باعتناء وحذر . ومثل ذلك يصدق على (الاغاني) ، وانه حوى شعر بعض الصحابة والصالحين ، واورد من الفوائد ما لا تجده في غيره ، لكنه اكثر من ايراد شعر المجون ، وشوه تاريخ اناس من النبلاء والامراء والخلفاء .

فلا يكونن اعتمادنا على هذه الكتب مسوغا لاعتقاد الداعية صلاحها المطلق والمسارعة الى مطالعتها ، بل

الامام البنا وبحوث المودودي وسيد وغيرهم من قادة الدعوة اصحاب النهج السليم ، وله لفظ جميل في دواوين اقبال وعزام ووليد يغنيه عن غيرها ان شاء الله تعالى .

الهاكم التكاثر بالامس ، فاتزنوا غدا ..!

كان في تدقيق الانتقاء ما يعصم من قواصم العفوية

وتكمن العاصمة الثانية في تجميع متناسب مع جهود المربين ، بحيث يمكن اسماعهم جميعا الكلام الموجه ، بتركيز مؤثر ، ومنع التأثيرات الخارجية عنهم . *

ولا شك في صعوبة هذا الحل الثاني .

ونقصد بالصعوبة : صعوبة (السيطرة) على الرغبات النفسية الاصيلة في كل انسان في حب (الثراء) في كل شيء ، مما اشار اليها القرآن الكريم باجمال في قوله تعالى : (الهاكم التكاثر) ..

فالانسان يحب الثراء الكمي العددي ، في المال ، والعلوم ، والبنين ، والانصار ، وفي كل شيء .

وهي نزعة او غريزة لا يمكن السيطرة عليها الا بالتربية العميقة .

وخطورة اهمالها تتأتى من ان اشباع الغريزة يؤدي الى حصول (النشوة) في الانسان ، والنشوة حالة من حالات النفس تؤثر على العقل تأثيرا سلبيا ، فتجعله في ركود .

ان النشوة ضد الخوف .

وفي النفس الانسانية يقترن الاطمئنان مع النشوة ، والحذر مع الخوف .

والمعروف ان العقل اقصى ما يكون تحفزا واشتغالا وشحذا في حالة الحذر .

ومن هنا تصاحب النشوة اندفاعات غير مدروسة ، يشترك فيها الجميع ، القادة وتلاميذهم ، لان الاحساس بالثراء يولد الاطمئنان وايحاءات الضمان .

●●●

ان هذا التقرير يؤكد ما قلناه من صعوبة المعركة

انت لا تتعامل مع احجار صلدة ، ولا مع اصحاب طهر ملائكي .

انت تعيش وتتعامل مع نفس انسانية ، فيها الغرائز : غرائز حب البقاء ، وحب التكاثر والثراء ، واشباع الشهوات الجنسية . وفيها النزعات : نزعات الثأر ، والحذر ، والدفاع عن عقيدتها وحب شيوعها .

والمجتمع الذي امامك هو مجموع هذه الغرائز والنزعات والميول والرغبات ، فان لم تعرف المداخل والابواب التي تدخل منها الى هذا المجموع من الغرائز والنزعات المسمى بـ (المجتمع) فان الفشل يصيبك حتما ، واذا غالطت نفسك وتجاهلت هذه الغرائز والنزعات فلن يضير وجودها شيء ، وانت تضار .

ستبقى هي لانها وجدت باذن الله لتبقى ، اما انت فستزول وتخونك حساباتك وتقديراتك لانك خالفت الفطرة .

ان النفس الانسانية هي ميدان كل هذه الانقلابات الاجتماعية والسياسية الكثيرة المتواصلة التي يحدثنا عنها التاريخ القديم والحديث .

اندفاع وراء اشباع البطون ، او اشباع الشهوة الجنسية ، او طلب الترف .

اندفاع ثأر ممن سلبها ارضها او نساءها .

اندفاع وراء اشاعة عقيدة اعتقدتها ، او محاربة من يخالف هذه العقيدة ، بالمفهوم الواسع للعقيدة ، من مثل وقيم ، حقة او باطلة .

انها اندفاعات مادية ومعنوية ، قد تجتمع وقد تنفرد.

هؤلاء هم البشر .

ان بعضهم قد وجد في نفسه المقدرة على توجيه الاخرين نحو قسم من هذه التصرفات التي تساعد عليها الغرائز والفطر ، فسمينا عمله هذا . (تربية) .

ان معارك السياسة والحروب صورة لمعارك النفس.

● ● ●

واذن ، فان معركتنا معركة تربوية ، اي انها تقوى وتشتد كلما تعمقت التربية واتقن المربي عمله ، وتخبو جذوتها كلما فترت التربية وكانت سطحية .

اي ان الجهود التربوية لعدد محدود من القادة المربين اذا تركزت على التلاميذ فانها تكون اعمق تاثيرا فيهم كلما قل عددهم ، بتناسب طردي ، وتفتر ويقل تاثيرها كلما زاد عددهم .

ومع هبوط كمية التأثير يحصل الاندفاع العفوي غير الهادف ، ثم القاصمة والمصرع .

واذن ، فان من صالح معركتنا ان لا يندفع الصنف القيادي المتولي لعملية التربية في تجميع عدد من التلاميذ اكبر مما تكفي له جهودهم التربوية .

وهذا هو الحل الثاني للوقاية من مصارع العفوية تمليه تحليل الظاهرة التربوية .

ولقد شهد تاريخ الحركة الاسلامية بالامس القريب تكاثرا بالعدد على حساب النوعية ارهق والهى ، واجبر دعاة اليوم على الانماط ، وما اتزان التوسع الا وصية الغد .

نقول : انها وصية الغد ، لما رأينا من نسيانها ، الا فانها الوصية القديمة للامام البنا رحمه الله ، شدد عليها منذ سنة ١٩٣٨ في انعقاد المؤتمر الخامس، في صورة توضيح لاصناف الرجال امام اعباء العمل ، وعدم اغناء الخيال من الصواب شيئا ، وانما هي (الصفوة) فحسب — كما سماها الامام واستعارها الشهيد من بعد — تحمل اعباء الجهاد .

يقول :

ميدان العمل ، وميدان الجهاد الحق غير ميدان الجهاد الخاطىء .

يسهل على كثير ان يتخيلوا ، ولكن ليس كل خيال يدور بالبال يستطاع تصويره اقوالا باللسان ، وان كثيرين يستطيعون ان يقولوا ، ولكن قليلين من هذا يثبتون عند العمل ، وكثير من هذا القليل يستطيعون ان يعملوا ، ولكن قليلا منهم يقدرون على حمل اعباء الجهاد الشاق والعمل العنيف ، وهؤلاء المجاهدون ، وهم الصفوة القلائل من الانصار ، قد يخطئون الطريق ولا يصيبون الهدف ان لم تتداركهم عناية الله ، وفي قصة طالوت بيان لما اقول .

فأعدوا انفسكم ، واقبلوا عليها بالتربية الصحيحة ، والاختبار الدقيق ، وامتحنوها بالعمل ، العمل القوي البغيض لديها ، الشاق عليها ، وافطموها عن شهواتها ومألوفاتها وعاداتها) (١)

وورث سيد رحمه الله هذا الفقه ، فجعله قلقا قبيل وفاته ازاء ما يرى في السودان من التوسع وامتلاء الشوارع بمظاهرات المسلمين ، فاوصى من زاره من دعاة الاسلام في السودان فقال :

(يجب الا يشغلكم اقبال الجماهير عن تنظيم صفوفكم الداخلية واعداد رجال يواجهون الشدائد ويثبتون .) (٢)

والحقيقة ان اهمية الصف الداخلي المتين لا تنحصر في معطيات صفته التنظيمية وسهولة استغلال طاقاته المنسقة ، بل في تحقيقه (المجتمع التربوي) الذي يحتضن الجديد المتربي ويريه زيادة المناظر الاسلامية ويحجب عنه رؤية الجاهلية والجاهليين وسماع اقوالهم فيبعد عن التأثر بتربية اخرى غير اسلامية ، ولمثل هذا اوجب الغزالي رحمه الله المسارعة الى كبت الفسق وحجبه لئلا يؤثر منظره في نفوس المسلمين ، وقال :

(ان مشاهدة الفسق تهون امر المعصية على القلب، وتبطل نفرة القلب عنها .) (٣) .

وهذا يعني ايضا ان بقاء بعض الفسق — بمعناه الشرعي — عالقا بالاشخاص الذين نجمعهم ، لعجز كفاياتنا وطاقاتنا التربوية التوجيهية عن ازالته عنهم وتحويلهم عنه لكثرة عددهم ، سوف يؤدي الى احتمال سريان عدواه الى العناصر النظيفة ، لما في العيش الجماعي من المشاهدة التي تؤدي الى التقليد .

وعلى ذلك ، فان جولات الداعية الضرورية بين الجماهير العامة مثلما تؤدي الى تربيته عمليا والى اغناء الدعوة بالعناصر الجديدة التي يكتشفها ، فانها تؤدي ايضا الى احتمال تهوين امر المعصية على قلبه اذا انقطع اليهم انقطاعا طويلا ، لكثرة المعاصي في حياة العامة ، فوجب تردده على مجتمع الدعاة الصافي ليرى من مناظر الايمان ما يضاد مناظر الفسق ، ويكون حائلا بين هذا المجتمع العام ، وبين هذا المجتمع الخاص الذي يرقق قلبه ان اخبره الاول ، وهذا ما يؤدي بالتالي الى الحرص على نقاوة هذا المجتمع الخاص ليؤدي مهمته التربوية هذه لكل داعية متجول بين العامة حين يفيء اليه ، والنقاوة لا تحصل الا باتزان التوسع .

فكما ان التوسع السريع يستهلك الطاقة الحاضرة ، فانه يضعف الناتج القديم .

نجاح يتاخر ، لا جهد يهدر

وتضيق الارض بتحمسة الدعاة حين تلح في بيان

ولا ننكر ان اخطاء الماضي قد حرمت الدعوة [illegible] متعددة من العالم الاسلامي من فرص توسع [illegible] ملمون في محيط مستعد لتقبل الكلمة ، وان احـ[illegible] الضلال في محيط مستعد لتقبل الكلمة ، وان اهـ[illegible] الضلال قد استغلت برود دعاة الاسلام فتقدمت [illegible] عليهم ، ولكن الخطا لا يستدرك بمثله ، وتقييـ[illegible] فشل الدعوة ونجاحها في حقبة معينة لا يعتمد عـ[illegible] احصاء من استطاعت نقلهم من محيط الجاهلية [illegible] صفوفها ، ذلك ان الدعوة طالما كانت سببا في [illegible] الاف من الشباب وعصمتهم من الفجور والزيغ [illegible] يدخلوا صفوفها ، لاسباب مختلفة ، وهذا في [illegible] الاسلام عظيم . وطالما كانت الدعوة كالواحد [illegible] وسط الصحراء الموحشة المقفرة حين تاوي اليها [illegible] المسافرين فينعمون بظلها ومائها ويانسون باهلها ، [illegible] عدد اولئك الشباب اللذين احتضنتهم الدعوة [illegible] مراهقتهم ، واجتازت بهم فترة الشباب بسلام ، [illegible] في ظلها ، وانسوا باهلها ، وان اقعدهم الترغيـ[illegible] والترهيب عن مواصلة السير معها .

وكم نقلت الدعوة شاكا الى اليقين ، ومؤمنـ[illegible] جاهلا الى العلم ، وهذا في الميزان الشرعي عظيم [illegible]

وكم اوضحت الدعوة من شبهة ، وردت من [illegible] واشادت بمناقب مظلوم ، وكل ذلك في الميزان عـ[illegible]

واذن ، فاننا يجب ان لا ننظر بالمنظار القاتم [illegible] يولد الياس في نفوس العاملين ، فان الدعوة [illegible] تفشل ، وينتظر من عمل فيها اجر مدخر كبير ان شـ[illegible] مثلما ينتظرهم جني ثمار كثيرة زرعوا بذورها بالا[illegible]

ان اناسا كثيرين ، بتأثير عمل الدعاة الماضـ[illegible] والحاضر ، تحتدم في نفوسهم معاني الايمان والجا[illegible] وهم الان في صراع نفسي داخلي عنيف غير منظـ[illegible] ايؤمنون ويقرون بما يقول دعاة الاسلام ام يبقـ[illegible] على ما هم عليه ؟ . وهؤلاء مصيرهم الى الايـ[illegible] حتما حين يتضح الحق امامهم اتضاحا كافيا ، [illegible] حادثة تهزهم هزا ، وتخضهم خضا ، فيتمحص [illegible] وينخرق حجاب الران عن القلب ، فيصل اليه الـ[illegible] تماما كالاسلام المفاجىء المأثور عن بعض الصـ[illegible] رضي الله عنهم ، كعمر حين دنا من الصفا ، [illegible] اخته تتلو القرآن ، فصفا ، او حمزة حين رجع [illegible] الصيد ، فسمع كلام المؤامرة على رسول الله صلـ[illegible] عليه وسلم ، فآمن وكسر القيد .

هل يقال ان كل اسباب ايمانهم جاءتهم في لحـ[illegible] واحدة ؟

كلا ، فان معاني الايمان كانت تحتدم في نفوسـ[illegible] وكان هنالك صراع نفسي ظل يتنامى حتى تغلب [illegible] الخير في تلك اللحظة .

ولئن حرصنا اليوم على عمق التربية ، والا[illegible] على الصفوة ، واتزان التوسع ، فلتغطية حاجـ[illegible] جحافل اهل الاحتدام هؤلاء يكون هذا الحرص ، [illegible] لفي سير الينا ، وعما قريب يكون الوصول ، والـ[illegible] الهازة الخاصة خبيئة عند الله ، يرحم الله بهـ[illegible] الصابرين ، ومن لا يؤمن بمثلها فهو بحاجة الى تـ[illegible] السيرة والتاريخ جديد .

(١) المجموعة /المؤتمر الخامس/٢٥٨

(٢) كتاب (الشهيد سيد قطب) /٩١

(٣) احياء علوم الدين ١٧٢/٢

✽ اسلم طرق التربية في هذا العصر الذي اصـ[illegible] عالمنا فيه قرية كبيرة .. مفتحة النوافذ والابوا[illegible] [illegible]

بحثاً عن مخرج

الحلقة الثانية

...انون ...امًا

عن رواية كتبها ...شهيد صلاح حسن

...خص ما نشر : قام الامين ...امـــر وهشام برحلة الى ...ت المهجور بقمـــة الجبل . ...هناك لم يجدوا احدا بالمكان . ...ن شيئا خفيا فتح الباب ... مما اثـــار دهشتهم ..





الامين — لا بد ان نعرف سر هذا الباب . سأذهب لارى .

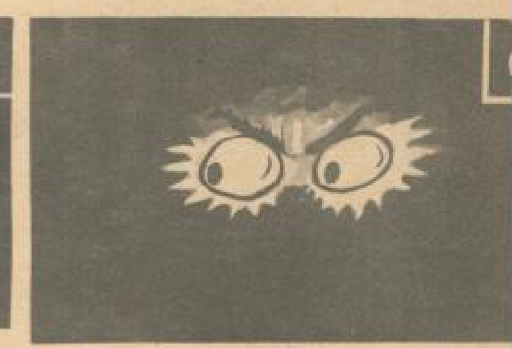
لا يوجد احد .. تقدموا



وفي فناء البيت اخذوا يلعبون وهشام يراقب طابورا من النمل



— الى اين ينتهي هـــذا الطابور ..



وكانت هناك عيون شرسة تراقبهم من الظلام ..



وتحركت يد لتحرك حجرا فاغلق باب البيت



عليهم باحكام ..








عامر — انه مغلق بشدة واحكام ..
الامين — ولكن تلقى أكثر على هشام

وتحولوا يبحثون عن هشام واين ذهب ..



ودخل عامر الحجرة التي دخلها هشام ليبحث عنه



عامر — ادركني يا امين لقد حدثت مصيبة !!



الامين — تكلم .. ماذا حدث لهشام ؟



وتملكهم الخوف على هشام فدخلا الى الحجرة والعيون الشريرة ما تزال تراقبهما وتدبر الشر لمصرهما ..



الامين — هذا عجيب .. هذه ملابسه ..
ماذا جرى لهشام ؟

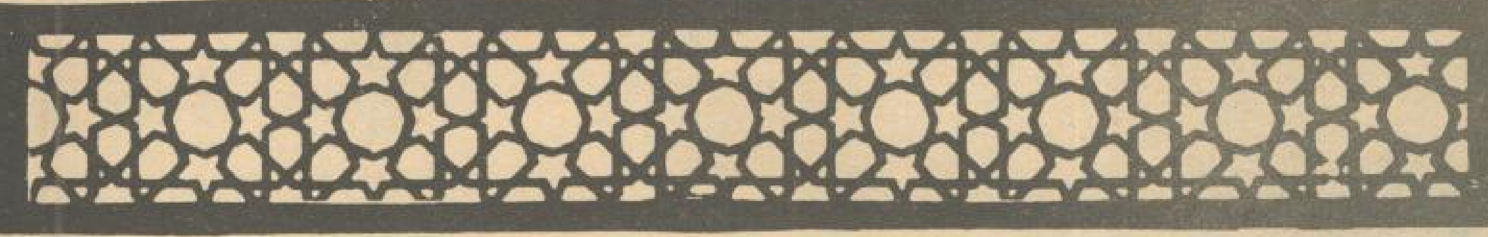
مواعيد الصلاة

**

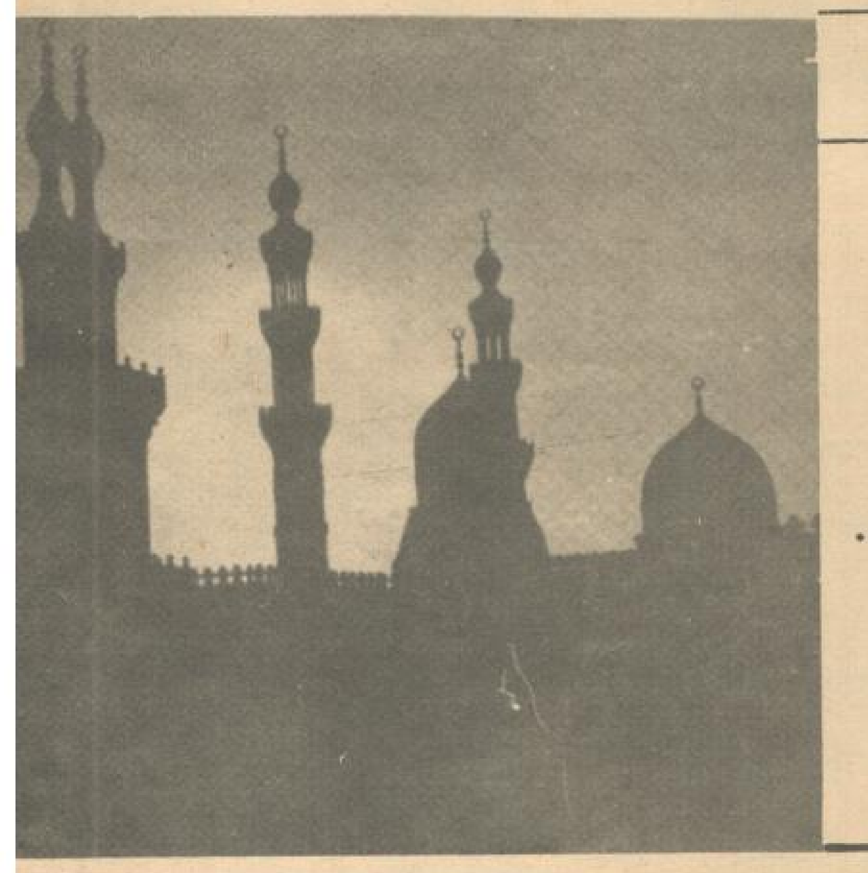
"إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا"

الأيام الأسبوع	ذو القعدة ١٣٩٢	ديسمبر ١٩٧٢	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	٣٠ش	٥	٤ ٥٤	٦ ٢٧	١١ ٣٨	٢ ٢٩	٤ ٤٨	٦ ١١
اربعاء	١	٦	٤ ٥٥	٦ ٢٨	١١ ٣٨	٢ ٢٩	٤ ٤٨	٦ ١١
خميس	٢	٧	٥٦	٢٩	٣٩	٣٠	٤٨	١١
جمعة	٣	٨	٥٦	٢٩	٣٩	٣٠	٤٨	١١
سبت	٤	٩	٥٧	٣٠	٣٩	٣٠	٤٨	١١
احد	٥	١٠	٥٨	٣١	٤٠	٣٠	٤٩	١٣
اثنين	٦	١١	٥٩	٣٢	٤٠	٣١	٤٩	١٣

القعدة	المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)
ش ٣٠	١٢ ٦	١ ٣٩	٦ ٥٠	٩ ٤١	١ ٢٣
١	١٢ ٧	١ ٤٠	٦ ٥٠	٩ ٤١	١ ٢٣
٢	٨	٤١	٥١	٤١	٢٣
٣	٨	٤١	٥١	٤٢	٢٣
٤	٩	٤٢	٥١	٤٢	٢٣
٥	٩	٤٢	٥١	٤٢	٢٣
٦	١٠	٤٣	٥٢	٤٢	٢٣



جدول خطبة الجمعة في شهر ديسمبر



الخطباء	المساجد
يخ عطية صقر	مسجد ملا صالح
يخ حسن طنون	مسجد عبدالله البحر
يخ حسن ايوب	مسجد عبد اللطيف العثمان
يخ حسن مناع	مسجد فهد السالم
يخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد كيفان — السوق
يخ عبد الحي مختار	مسجد المنصورية الجديد
يخ مصطفى عبد	مسجد الشعب — السوق
يخ محمود وهبه	مسجد حمد البراك
يخ محمد الحشاش	....
يخ احمد مطاوع	مسجد الامام مالك
يخ احمد عبد الشافي	مسجد الشامية السوق
يخ عبدالله الحامدي	مسجد القادسية السوق
شيخ احمد الحنجور	مسجد العدساني
يخ نبيه محروس	مسجد الرميثية — السوق
يخ احمد جلبابه	مسجد خيطان — السوق

جدول محاضرات الوعاظ
عقب صلاة المغرب يوم الخميس
٢ من ذي القعدة ١٣٩٢هـ الموافق
٧ من ديسمبر ١٩٧٢ م

- الدكتور عبد المعطي بيومي
مسجد فهد السالم
- الدكتور احمد مطاوع
مسجد الشملان

- الشيخ احمد الحنجور
مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
مسجد عبدالله العثمان



قراءة جديدة للتاريخ

الصفحات الأخيرة من حضارتنا

عندما نسي المماليك السيف، فقدوا مبرر وجودهم الوحيد

كانوا دائما اهل طعان
ال ..
كانوا اشقاء للسيف والرمح،
هويتهم ، وهو مؤهلهم
ياة والبقاء .. وعلى امتداد
يخهم كان السيف مقرونا
.. وكانوا عضد الدولة
سلامية في كثير من المواقف
نوا حماتها من اعدائها ..
وفي مقابل ذلك عاشوا ..
ملتهم شعوب مصر والشام
محت لهم بالسيطرة عليها
وهم بدورهم كانوا جيشها
سطولها وحماتها امام كل
خارجي.. وكانوا يخضعون
يد البلاد .. ولا يعرفون لهم
الا للدين الذي عاشوا به
وا على تعاليمه والا للسلطان
ي يحكم .. ثم مع تطورهم
خلي اصبح ولاؤهم للسلطان
ي يحكمهم منهم .. ولقد
وا مجتمعا ذا هوية خاصة،
سلوبه الخاص في الحياة ،
تربيته الخاصة وله فكره
ص .. لقد كان مجتمعهم
ه ما يكون بالمجتمع
سكري او المجتمع البحري
ي يعيش للبحر او الجندية،
عقله وهي عاطفته .. ولا
له لسواها .

● ●

عندما مات نجاة اخر
طين الايوبيين الملك الصالح
... تكتمت زوجه
ة الدر الخبر لان بلاد مصر
في حرب مع لويس التاسع
هزم وابيد جيشه في
ط والمنصورة ، ثم استدعت
الزوجة الملكة ابن زوجها
ران شاة » لينقذ البلاد ..
جاء توران وانقذ البلاد
صليبيين وحاول ان يستأثر
طة دبرت المراة قتله ..
امت نفسها بمساعدة

التي صارت ملكة « شجرة الدر » في ادارة شئون مصر ، وتطور الامر فتزوجت شجرة الدر من مساعدها عز الدين ، وتنازلت عن السلطة .

وهكذا تم تنازل اخر من ينتسبون الى دولة الايوبيين بنسب الى كبير المماليك .. ومع ان شجرة الدر تعتبر البداية التاريخية لدولة المماليك ، لكن البداية الاكثر عمقا واحقية هي التي مثلها هذا التنازل .. ثم استأثر عز الدين ايبك بالسلطة سبع سنوات احست فيها الملوكة القاتلة بانها سلبت كل سلطة ، فقامت بقتل زوجها الجديد مثلما قتلت من قبل ابن زوجها القديم ...

لكن المماليك سرعان ما قتلوها ثأرا وانتقاما ...واستقر

والمماليك قسمان : برجية .. نسبة الى ابراج القلعة التي كانوا يسكنون فيها بالقاهرة .. وبحرية نسبة الى جزيرة الروضة المطلة على النيل التي كانوا يسكنون فيها كذلك .. .. ومن اشهر المماليك الاول برقوق .. واخرهم قانصوه الغوري الذي سقط تحت سنابك خيل السلطان سليم سنة ١٥١٧ م ..

ومن اشهر المماليك البحرية عز الدين ايبك وبيبرس والمنصور قلاوون .. وقد انتهى هؤلاء قبل المماليك البرجية بحوالي قرنين .. وكان المماليك البرجية — ابطال عين جالوت — يمثلون امتدادهم التاريخي .

● ●

لقد لعب المماليك البرجية

من اكبر واشهر الغارات ال
عرفها تاريخنا وتاري
الانسانية .
كانت الاولى يمثلها زح
هولاكو الذي ينتمون اليه جنس
... لقد صدوه بعقيدته
الاسلامية التي لم يعد لهم و
الا لها (الحمد لله ان القوم
لم تكن ظهرت بعد) وقد وقف
اروع وقفاتهم في صده في عي
جالوت الشهيرة رافعين را
... واسلاماه ..
ثم كانت الثانية في معارك
الدائمة ضد الصليبيين الذي
كانت لهم بقايا بعد صلاح الد
.. وعلى يد السلطان
المنصور قلاوون الذي تسل
الحكم سنة ٦٧٨ هـ والسلط
الاشرف خليل الذي تولى الح
سنة ٦٨٩ هـ .. على يد هذي
السلطانين — فضلا عن جهو
بيبرس — تهاوت قلاع الصليبي
الباقية والتي كانوا قد تقدم
في بعضها بعد صلاح الدي
كحصن المرقب وعكا وغيرهم
وطويت على يد المماليك اخ
صفحات الغزو الصليبي الذ
استمر قرنين من الزمان وكا
ذلك سنة ٦٩٠ هجرية ..

● ●

لقد تضافرت ظروف عالمي
— كاكتشاف راس الرج
الصالح — وظروف اسلامي
— كبروز الاتراك ثم محمد علي
وظروف داخلية — كانقس
الاتراك على انفسهم —
تضافرت كل هذه الظروف
على انهاء الدور الذي قام ب
المماليك ، لكن كان اكبر سب
هوى بالمماليك وزحزحهم م
مكانهم في التاريخ هو انهم نسو
الرسالة التي عاشوا من اجله
وتعاقدوا مع الشعوب الت
حكموها بشأنها ..
نسوا رسالتهم في الدفا
الخارجي .. نسوا السيف
وتبلدوا عن اسلوب معين ول
يطوروا انفسهم ، ثم تطورا
فانقلبوا من حماية خارجية للام
الى متسلطين داخليين عليه
يمنعون حركتها وتطورها ..
وبذا فقدوا دورهم في
التاريخ .. وسقطوا بعد ا

بريد القـــراء



...هذه النافذة مفتوحة دائما لقراء المجتمع ...ي من خلالها معهم .. مع آرائهم حول ...سوعات المجتمع .. مايرتاحون اليـه ...ا وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم ...وض بها والوصول بمحتواها كما وكيفا ... شكلا وموضوعا . الى الحد الذي ...م قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله ...ده لاشريك له .. ونشر دينه الحنيف في ...ع هذه الارض .

...لذلك كله نحن دائما في انتظار بريد قرائنا ... ونطمع في المزيد مما يرونه من وجهات ... .. أو نتاج قلم .. او نفحات روح .

مناقشات واقتراحات

... تغمرني السعادة وانا اخذ ...عي لأخط اليكم كلمة تعبر ... شعوري الخاص وانا ارتع ...رياض « المجتمع » في كل ...بوع ، والحق لا اتجاوزه ... ما اجده على مائدة المجتمع ... اطايب ما نتذوقه من مائدة ...وح والفكر غني عن الاشارة ...ها ، فتحية لكم ومزيدا من ...اد القلم .. وعلى صفحاتكم ...ند سائر المجلات في بلادنا ...سلامية ان تحذو حذوكم ...اصة في مجال توجيه ...سؤولين كلما غفلوا عن ...اجب .

...اخي في الله ..

...كل ابواب المجتمع جميلة ...ادفة .. في رايي .. بيد ان ...ا لا يمنع في ابداء رايي ...امر الاختلاف الصريح ...فهم فريضة اسلامية كعقوبة ...صاص والتي كتب عنها ...خوان عبد الحليم وعبدالرحيم ... اعتقادي ان اتاحة الفرصة ... هذا الاسلوب ونشره في ...لتنا يفتح الباب للمستغلين ...واقترح ان يكون في مجتمعنا ...رد خاص للمسائل العلمية ...طها بالدين حتى تزول الجفوة ...تعله بين العلم والدين .

...وايضا صفحة خاصة ...حاضرات التي تلقى في دار ...عية الاصلاح الاجتماعي كما ...تم بالمحاضرة الاخيرة ...ستاذ الشيخ حسن ايوب .

كاميليا النجار احر مشاعر العزاء لوفاه الدكتور الانسان سعيد النجار سائلا العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته ويمطر قبره بشابيب الرحمه والغفران وان يجعل منا سعيدا .

شيخ الدين مختار محمد
السودان

● شكرا للاخ شيخ الدين مختار على هذه العواطف النبيله ونامل دائما أن نكون عند حسن ظن قرائنا المؤمنين وان نقوم تجاه امتنا ببعض ما علينا من واجب

اما ما كان من نقاش بين الاخوين عبد الحليم وعبد الرحيم فلم يخرج عن الموضوعية ولم يكن فيه تطرف ونحن المسلمين في امس الحاجة الى مناقشة كثير من المسائل في صراحة ووضوح حتى نجلو كل غموض عن كل ما يشغل بال المسلمين من مشكلات اقتصادية او قانونية او اجتماعية أو سياسية .

● اما موضوع ربط العلم والدين فالمجلة لا تالو جهدا في حدود امكاناتها من نشر كل ما تستطيعه في هذا الشان وليكن اقتراحك هذا نداء الى قرائنا الاعزاء ليوافونا بما

● كذلك فان « المجتمع » تنشر دائما ملخصا عن كل محاضرة تلقى في جمعية الاصلاح الاجتماعي .

● ان المجتمع ترتاح كثيرا الى اقتراحات الاخوة القـراء ومناقشاتهم فشكرا مرة ثانية للاخ شيخ الدين والى اللقاء .

اقتراحات

● من الاخ عبد الله صادق — السودان :

ارسل الاخ عبد الله الى المجتمع رساله اعرب فيها عن بالغ تاثره بسبب ما يهمل من موضوعاته التي يرسلها الى بعض الصحف لان هذه الصحف لا تهتم بنشر ما هو حق وصدق ويقترح الاخ عبد الله .

— تخصيص صفحة للمراة .. حقوقها وواجباتها ومكانتها في الاسلام .

— وصفحة اخرى لحقوق العامل وواجباته في الاسلام .

— الرخاء والرفاهية التي يوفرها المجتمع الاسلامي لافراده .

تحية وشكر وتقدير للاخ عبد الله على اقتراحاته التي نامل ان يجدها متحققة في صحيفته « المجتمع » .

"المجتمع" في الأردن

السيد الفاضل رئيس التحرير

ان مجلة المجتمع ولاشك هي المجلة الاسلاميه التي اتداولها والتي هي مجلة كل مسلم ومسلمة وهذه هي بمثابة كل شيء لي انتظرها بتلهف وبفارغ الصبر

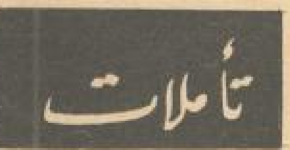
في الاردن . واود ان اقترح عليكم بان تجعلوا في المجلة لوحة للكلمات المتقاطعة اذا كان هذا لا يضر وارجو ان تقبلوني صديقا في مجلتكم ولكم جزيل الشكر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

جميل احمد ابو غزاله
الزرقاء — الاردن

● شكرا لك يا اخ جميل ونرجو معك ان نستطيع تلافي موضوع تاخير المجتمع في الوصول الى الاردن بالتعاون مع الموزع عندكم ان شاء الله .

اما اقتراحك بخصوص الكلمات المتقاطعة فهو موضع الاهتمام .



● الاخ عبد الله صالح عبد... الله :

بعث الينا برسالة رقيقة رفق... بها ابياتا جميلة من الشعر نقتطف بعضها للقارىء ..

وليل زين بالبدر
روى لي قصة الدهر
فمن ساع الى خير
ومن ساع الى شر
هجرت النوم كي احظى
بما يحظاه ذو الشعر
فلست الصب اذ يشكو
بما بي الحب من غدر
فحب الله لي اولى
وما الاشراك من امري

• • • • •

وما الدنيا سوى جسر
فذا مهدي وذا قبري
ارى الايام تطويني
فقد ادرى ولا ادري